

عنوان البحث

أثر الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب /

سعد عبدالله بن سبيت

رقم الجامعي:- 243001351

إشراف /

د. الفيصل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2025

Midocean University



College of Management

Department of Buisness management

Title in English

**The Impact of Innovation and Entrepreneurship on the Growth and
Sustainability of Startups in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by:

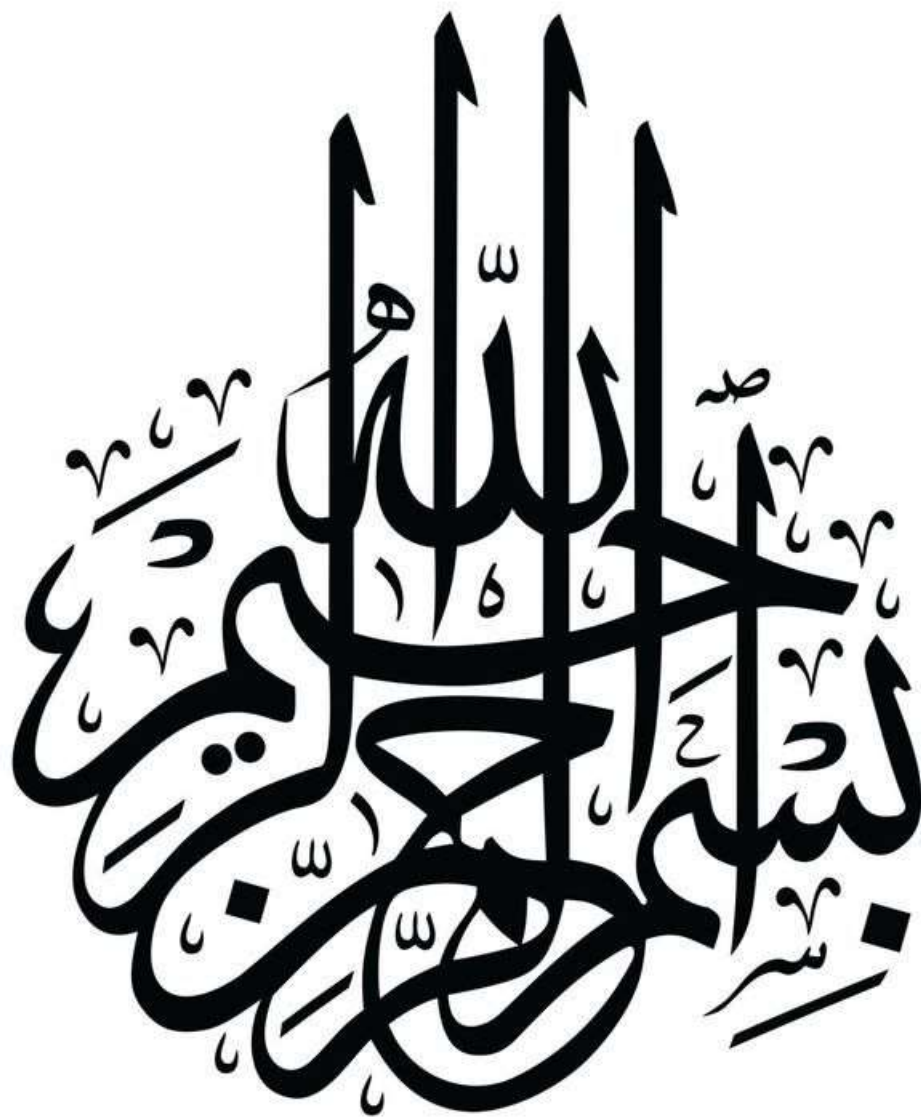
Saad Abdullah bin Sabit

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdelhameed Mohamed

Dr.Fayez Ali rad

Year:2025



الإهداء

إلى من غرسوا في نفسي العزيمة والإصرار، إلى من كان لهم الفضل بعد الله في كل إنجاز حققته...

إلى والديّ العزيزين، اللذين قدما لي كل الدعم والتوجيه، وزرعا في قلبي قيم النجاح والاجتهاد...

إلى إخوتي وأخواتي، سندي في الحياة، وداعمي في كل خطوة...

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين منحوني العلم والمعرفة، وأرشدوني في طريق البحث والتميز...

إلى زملائي وأصدقائي، الذين كانوا لي عوناً وإلهاماً في رحلتي الأكاديمية...

إلى كل من آمن بقدراتي وساندني، أهديكم ثمرة جهدي، عرفاناً بالجميل وتقديرًا لدعمكم المتواصل.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل، د. الفیصل عبدالحمید محمد، ود.

فايز علي جراد، على توجيهاتهم السديدة وإرشاداتهم القيمة التي كان لها الأثر البالغ في

إنجاز هذا البحث. لقد كنتم نعم الداعمين والموجهين في كل خطوة من خطوات هذا

العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع زملائي وأصدقائي على دعمهم وتشجيعهم الدائم.

ولا أنسى أن أشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة، سواء من خلال النصح أو

المشاركة في إعداد هذا البحث.

وأعبر عن خالص امتناني لعائلي التي كانت لي خير سند، ولولا دعمهم المتواصل لما

وصلت إلى هذه المرحلة.

جزاكم الله خير الجزاء، وجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، وذلك في ظل السعي نحو تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تركز على تعزيز الابتكار وتنويع الاقتصاد. تكمن أهمية البحث في دوره بتسليط الضوء على العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال، ودورها في دعم استدامة الشركات الناشئة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من 55 مشاركاً من العاملين في الشركات الناشئة. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار، بهدف تحديد أثر الابتكار وريادة الأعمال على النمو والاستدامة.

أظهرت النتائج أن الابتكار يسهم بشكل كبير في تعزيز الميزة التنافسية للشركات الناشئة وتحسين الكفاءة التشغيلية. كما تبين أن ريادة الأعمال تلعب دوراً جوهرياً في دعم النمو من خلال استراتيجيات مرنة ومبتكرة. ومع ذلك، واجهت الشركات الناشئة تحديات تتعلق بالتمويل والبيئة التنظيمية، مما أعاق تطبيق الابتكار بشكل فعال.

خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة من خلال دعم الابتكار بسياسات حكومية ومبادرات داعمة. وأوصت بتوفير التمويل وتسهيل الإجراءات التنظيمية لتمكين الشركات الناشئة من تحقيق استدامة طويلة الأمد.

الكلمات المفتاحية:

1. الابتكار

2. ريادة الأعمال

3. الشركات الناشئة

Abstract:

This study aimed to analyze the impact of innovation and entrepreneurship on the growth and sustainability of startups in the Kingdom of Saudi Arabia, in line with the pursuit of Vision 2030, which focuses on promoting innovation and economic diversification. The importance of this research lies in highlighting the relationship between innovation and entrepreneurship and their role in supporting the sustainability of startups.

The study adopted a quantitative approach using a questionnaire to collect data from a sample of 55 participants working in startups. The data were analyzed using appropriate statistical methods, such as descriptive statistics and regression analysis, to determine the effect of innovation and entrepreneurship on growth and sustainability.

The results showed that innovation significantly contributes to enhancing the competitive advantage of startups and improving operational efficiency. Additionally, entrepreneurship plays a fundamental role in supporting growth through flexible and innovative strategies. However, startups face challenges related to funding and regulatory environments, which hinder the effective application of innovation.

The study concluded that it is essential to enhance the entrepreneurial ecosystem in the Kingdom by supporting innovation through government policies and supportive initiatives. It recommended providing adequate funding and facilitating regulatory procedures to enable startups to achieve long-term sustainability.

Keywords:

1. Innovation
2. Entrepreneurship
3. Startups

فهرس المحتويات

10.....	الفصل الأول
11.....	المقدمة
12.....	مشكلة الدراسة
13.....	أهمية الدراسة
14.....	أهداف الدراسة
15.....	تساؤلات الدراسة
16.....	فروض الدراسة
17.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
21.....	الفصل الثاني
22.....	مقدمة
23.....	الدراسات السابقة
25.....	التعليق على الدراسات السابقة والفجوة البحثية
28.....	الإطار النظري
39.....	الفصل الثالث
40.....	مقدمة
41.....	المنهجية وطرق البحث
43.....	مجتمع البحث
44.....	أدوات الدراسة
45.....	حدود الدراسة
46.....	الفصل الرابع
47.....	مقدمة
48.....	تحليل البيانات
69.....	النتائج
71.....	التوصيات
72.....	الخاتمة
73.....	المراجع
76.....	الملاحق

فهرس الاشكال

48.....	رسم توضيحي 1 الجنس.....
48.....	رسم توضيحي 2 العمر.....
48.....	رسم توضيحي 3 المستوى التعليمي.....
48.....	رسم توضيحي 4 سنوات الخبرة.....

فهرس الجداول

52.....	جدول 1 الإحصاء الوصفي للبيانات.....
58.....	جدول 2 مصفوفة الارتباط بين المتغيرات.....
64.....	جدول 3 تحليل الانحدار.....

الفصل الأول

المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في طبيعة الأعمال نتيجة التطورات التكنولوجية والاقتصادية، مما أدى إلى تزايد أهمية الابتكار وريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد. تعتبر ريادة الأعمال إحدى الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي، حيث تساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز التنافسية، وتحقيق التنمية المستدامة. وفي المملكة العربية السعودية، حظيت ريادة الأعمال باهتمام متزايد ضمن رؤية 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط من خلال دعم الشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية (حسين وفتيحة، 2024).

في ظل هذه التحولات، أصبح الابتكار عاملاً رئيسياً في تعزيز نجاح الشركات الناشئة، حيث يتيح لها فرصاً جديدة للنمو والتوسع، ويمكّنها من التكيف مع تحديات السوق المتغيرة. فالابتكار لا يقتصر على تطوير منتجات وخدمات جديدة، بل يشمل أيضاً تحسين العمليات التشغيلية، وتبني استراتيجيات تسويقية فعالة، والاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. وبالتالي، فإن العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال تعد من المواضيع المهمة التي تحتاج إلى دراسة معمقة لفهم تأثيرها على الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية (حسين وفتيحة، 2024).

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور الابتكار وريادة الأعمال في تعزيز أداء الشركات الناشئة، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الناشئة في المملكة. سيتم التركيز على كيفية تأثير الابتكار في تحقيق ميزة تنافسية لهذه الشركات، وكيف يمكن لريادة الأعمال أن تسهم في خلق بيئة داعمة للنمو والاستدامة.

مشكلة الدراسة

رغم الجهود المتزايدة في المملكة العربية السعودية لدعم الابتكار وريادة الأعمال ضمن رؤية 2030، لا تزال الشركات الناشئة تواجه تحديات تعيق تحقيق نموها واستدامتها. فقد بينت دراسات سابقة مثل دراسة *Akinwale et al.* (2020) أن هناك فجوة بين الإمكانيات الابتكارية المتاحة والتطبيق الفعلي لها في السوق، فيما أوضحت دراسة *Alqahtani* (2022) أن السياسات الحكومية الداعمة لا تُترجم دائمًا إلى نتائج ملموسة على صعيد النمو المستدام. وتؤكد دراسة *Elmonshid & Sayed* (2024) أن العديد من الشركات الناشئة تعاني من عقبات تتعلق بالحصول على التمويل الكافي، وضعف الدعم المؤسسي، والقيود التنظيمية التي تحد من قدرة رواد الأعمال على تطبيق أفكارهم المبتكرة.

بناءً عليه، تتركز مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

"ما هو تأثير الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، في ظل التحديات المؤسسية والبيئية القائمة؟"

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

1. تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال، من خلال تحليل دورهما في تحقيق النجاح والاستدامة للشركات الناشئة.
2. تقدم الدراسة إطارًا نظريًا يوضح المفاهيم الأساسية للابتكار وريادة الأعمال، مما يساهم في تطوير أدبيات البحث في هذا المجال.
3. تساعد الدراسة في تحديد العوامل التي تؤثر على أداء الشركات الناشئة، مما يساهم في بناء نماذج نظرية يمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

الأهمية العملية

1. توفر نتائج البحث رؤى عملية لأصحاب الشركات الناشئة حول كيفية تبني استراتيجيات الابتكار وريادة الأعمال لتحسين أدائهم.
2. تساعد الدراسة رواد الأعمال على التعرف على التحديات التي تواجههم، واقتراح حلول عملية لمواجهتها.
3. تقدم توصيات للجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة للشركات الناشئة حول السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة.
4. تساهم الدراسة في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال دعم وتمكين رواد الأعمال والمبتكرين.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس: تحليل أثر الابتكار وريادة الأعمال على تحقيق النمو والاستدامة في الشركات الناشئة في المملكة العربية

السعودية، مع تسليط الضوء على التحديات والفرص المرتبطة بهما.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. دراسة دور الابتكار في تحسين الأداء التشغيلي وتحقيق الميزة التنافسية للشركات الناشئة.
2. تحليل مساهمة ريادة الأعمال في دعم مرونة ونمو الشركات الناشئة في بيئة الأعمال السعودية.
3. التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تطبيق ممارسات الابتكار وريادة الأعمال.
4. تقييم أثر العوامل المؤسسية والتنظيمية (مثل التمويل والدعم الحكومي) على استدامة الشركات الريادية.
5. تقديم توصيات استراتيجية لتطوير بيئة الابتكار وريادة الأعمال في المملكة بما يعزز من استدامة ونمو المشاريع الناشئة.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

"ما هو تأثير الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية، منها:

1. كيف يؤثر الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية للشركات الناشئة؟
2. ما دور ريادة الأعمال في تعزيز فرص نجاح الشركات الناشئة؟
3. ما هي التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تطبيق استراتيجيات الابتكار وريادة الأعمال؟
4. كيف يمكن للحكومة والجهات المعنية دعم الشركات الناشئة لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال؟

فروض الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الفروض البحثية التي تهدف إلى اختبار العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال وأداء الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تتمثل الفروض الأساسية فيما يلي:

1. **الفرض الأول:** هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وأداء الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
2. **الفرض الثاني:** يؤثر تبني استراتيجيات ريادة الأعمال بشكل إيجابي على النمو والاستدامة للشركات الناشئة.
3. **الفرض الثالث:** تواجه الشركات الناشئة في المملكة تحديات تؤثر على قدرتها في تبني الابتكار وريادة الأعمال، مثل نقص التمويل وضعف البيئة التنظيمية.
4. **الفرض الرابع:** تلعب السياسات الحكومية وبرامج الدعم دورًا فعالاً في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في الشركات الناشئة.
5. **الفرض الخامس:** تؤدي ممارسات الابتكار وريادة الأعمال إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للشركات الناشئة مقارنةً بالمنافسين التقليديين.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

في أي دراسة أكاديمية تهدف إلى تحليل ظاهرة اقتصادية أو إدارية، من الضروري الاعتماد على مجموعة من النظريات العلمية التي توفر إطارًا فكريًا يساعد في تفسير العلاقة بين المتغيرات المختلفة. وفي هذه الدراسة، التي تسعى إلى تحليل أثر الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، سيتم الاستناد إلى مجموعة من النظريات الإدارية والاقتصادية التي توضح كيفية تأثير الابتكار وريادة الأعمال على أداء الشركات. ومن بين هذه النظريات، تبرز **نظرية شومبيتر للابتكار** كنظرية أساسية يتمحور حولها البحث، بالإضافة إلى نظريات أخرى مثل **نظرية الموارد** و**نظرية الشبكات الاجتماعية** و**نظرية النظام البيئي لريادة الأعمال**، والتي تساهم في فهم العوامل المختلفة المؤثرة على نجاح الشركات الناشئة.

أولاً: نظرية شومبيتر للابتكار (Schumpeter's Theory of Innovation)

تعد نظرية جوزيف شومبيتر من أهم النظريات التي تناولت مفهوم الابتكار، حيث قدم تفسيرًا دقيقًا لدور الابتكار في العملية الاقتصادية. يرى شومبيتر أن الابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، حيث يسهم في خلق فرص جديدة، وإعادة تشكيل الأسواق، وتعزيز التنافسية. ويشير شومبيتر إلى أن الابتكار لا يقتصر على تطوير منتجات جديدة فحسب، بل يشمل أيضًا تحسين العمليات الإنتاجية، وتطوير طرق جديدة للتسويق، وتبني نماذج أعمال جديدة، واستكشاف مصادر جديدة للمواد الخام.

يعتمد شومبيتر في تفسيره للابتكار على مفهوم **"التدمير الخلاق" (Creative Destruction)**، حيث يرى أن الشركات الناشئة التي تتبنى الابتكار قادرة على إزاحة الشركات التقليدية من السوق، مما يؤدي إلى تجديد مستمر في الاقتصاد. ووفقًا لهذه النظرية، فإن الشركات التي تسعى إلى تحقيق النجاح تحتاج إلى التركيز على الابتكار كمصدر للميزة التنافسية، وهو ما يجعل هذه النظرية أساسية في هذه الدراسة (قاسم، 2022).

علاقة نظرية شومبيتر بالبحث الحالي

تتوافق نظرية شومبيتر مع أهداف هذه الدراسة، حيث تساعد في تفسير كيف يمكن للابتكار أن يكون عاملاً أساسياً في نجاح الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. فمن خلال دراسة العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال، يمكن التحقق من فرضية أن الشركات الناشئة التي تتبنى الابتكار لديها فرص أكبر للنمو والاستدامة مقارنةً بتلك التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

ثانياً: نظرية الموارد (Resource-Based View – RBV)

تُعد نظرية الموارد إحدى النظريات المهمة في علم الإدارة والاستراتيجية، حيث تركز على أن نجاح الشركات يعتمد على قدرتها على امتلاك موارد فريدة يصعب تقليدها أو استبدالها. ووفقاً لهذه النظرية، فإن الشركات الناشئة التي تمتلك موارد متميزة مثل رأس المال البشري المبتكر، والتكنولوجيا المتقدمة، والشبكات القوية من العلاقات، يكون لديها فرصة أفضل لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

تؤكد هذه النظرية أن الابتكار وريادة الأعمال يعتمدان بشكل كبير على قدرة الشركة على استغلال مواردها بكفاءة. فعلى سبيل المثال، يمكن للشركات الناشئة التي تمتلك فرق عمل مبدعة وقادرة على التفكير الابتكاري أن تكون أكثر قدرة على تطوير منتجات جديدة أو تحسين العمليات التشغيلية، مما يمنحها ميزة تنافسية في السوق (قاسم، 2022).

علاقة نظرية الموارد بالبحث الحالي

تساعد هذه النظرية في تفسير العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال من منظور قدرة الشركات الناشئة على استثمار مواردها بطريقة فعالة. فمن خلال تحليل كيفية استغلال الشركات الناشئة لمواردها الفريدة، يمكن اختبار فرضية أن الشركات التي تتمتع بموارد قوية تتمكن من تحقيق نمو واستدامة أعلى مقارنةً بتلك التي تعاني من ضعف في مواردها.

ثالثاً: نظرية الشبكات الاجتماعية (Social Network Theory)

تشير نظرية الشبكات الاجتماعية إلى أن العلاقات والروابط بين الأفراد أو الشركات تلعب دوراً حيوياً في نجاح المشاريع الريادية. فالشركات الناشئة التي تمتلك شبكات قوية من العلاقات مع المستثمرين، والشركاء، والعملاء، والمؤسسات الحكومية، تكون أكثر قدرة على الحصول على التمويل، والاستفادة من فرص السوق، وتطوير استراتيجيات ابتكارية فعالة.

وفقاً لهذه النظرية، فإن رواد الأعمال الناجحين ليسوا بالضرورة الأكثر ابتكاراً من حيث الأفكار، ولكنهم الأكثر قدرة على بناء علاقات قوية تمكنهم من تنفيذ أفكارهم بكفاءة. فمثلاً، يمكن لرواد الأعمال الذين لديهم علاقات مع مستثمرين ذوي خبرة أن يحصلوا على التمويل بسهولة، مما يزيد من فرص نجاح شركاتهم الناشئة (قاسم، 2022).

علاقة نظرية الشبكات الاجتماعية بالبحث الحالي

ترتبط هذه النظرية بشكل مباشر بالبحث الحالي، حيث تساعد في تفسير كيف يمكن لريادة الأعمال أن تسهم في تعزيز نجاح الشركات الناشئة من خلال بناء شبكات قوية. كما أن هذه النظرية تدعم فرضية أن الشركات الناشئة التي تمتلك علاقات وشراكات قوية تكون أكثر قدرة على الابتكار وتحقيق النمو مقارنةً بتلك التي تعمل بمعزل عن بيئة الأعمال.

رابعاً: نظرية النظام البيئي لريادة الأعمال (Entrepreneurial Ecosystem Theory)

تُعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي تناولت ريادة الأعمال، حيث تركز على أن نجاح الشركات الناشئة يعتمد على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تعمل فيها. ووفقاً لهذه النظرية، فإن هناك مجموعة من العوامل التي تشكل النظام البيئي لريادة الأعمال، مثل السياسات الحكومية، والبنية التحتية، والتمويل، والثقافة الريادية، والمؤسسات التعليمية، وحاضنات الأعمال.

تشير هذه النظرية إلى أن الدول التي توفر بيئة داعمة لريادة الأعمال، مثل توفير التمويل للمشروعات الناشئة، وتقديم حوافز ضريبية، ودعم الابتكار من خلال مراكز الأبحاث، تكون أكثر قدرة على تعزيز نمو الشركات الناشئة. وعلى العكس، فإن البيئات التي تفتقر إلى الدعم الحكومي أو تعاني من البيروقراطية تؤدي إلى تقليل فرص نجاح الشركات الناشئة (قاسم، 2022).

علاقة نظرية النظام البيئي بالبحث الحالي

تساعد هذه النظرية في تفسير كيف يمكن للحكومة والمؤسسات المختلفة أن تدعم الابتكار وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. فمن خلال دراسة النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة، يمكن اختبار فرضية أن توفير بيئة داعمة يساعد الشركات الناشئة على تحقيق نمو مستدام، وهو ما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 التي تسعى إلى تعزيز الابتكار وريادة الأعمال كجزء من استراتيجيتها لتنويع الاقتصاد.

الاستنتاج العام للنظريات العلمية المستخدمة في البحث

من خلال استعراض هذه النظريات المختلفة، يمكن ملاحظة أن كل نظرية تقدم بعداً معيناً يساعد في تفسير العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال وأداء الشركات الناشئة. فنظرية شومبيتر تسلط الضوء على دور الابتكار كمحرك رئيسي للنمو، بينما توضح نظرية الموارد أهمية امتلاك الشركات لموارد فريدة لتحقيق ميزة تنافسية. أما نظرية الشبكات الاجتماعية، فتبرز أهمية العلاقات في دعم نجاح الشركات الناشئة، في حين أن نظرية النظام البيئي لريادة الأعمال توضح دور البيئة المحيطة في تمكين الابتكار وريادة الأعمال.

يعتمد هذا البحث على هذه النظريات مجتمعة لتحليل كيفية تأثير الابتكار وريادة الأعمال على الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، مما يساعد في تقديم فهم شامل للعوامل التي تسهم في تحقيق النمو والاستدامة لهذه الشركات.

الفصل الثاني

تعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية لأي بحث علمي، حيث توفر خلفية معرفية تساعد في بناء إطار نظري متكامل، وتحديد الفجوات البحثية التي يسعى الباحث إلى معالجتها. في مجال الابتكار وريادة الأعمال، هناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المفهومين وتأثيرهما على الشركات الناشئة، سواء في السياقات المحلية أو الدولية.

تسهم الدراسات السابقة في توضيح الأسس العلمية والتجريبية التي بنيت عليها هذه الدراسة، من خلال استعراض نتائج الأبحاث السابقة التي تناولت تأثير الابتكار على أداء الشركات الناشئة، ودور ريادة الأعمال في تعزيز النمو الاقتصادي، والعوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع الريادية. كما تساعد هذه الدراسات في تحديد العوامل المشتركة التي تؤثر على نجاح الشركات الناشئة، بالإضافة إلى استعراض التحديات التي تواجه هذه الشركات في تبني الابتكار كمصدر للميزة التنافسية. ستركز هذه المراجعة على تحليل الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة، حيث سيتم استعراض الأبحاث التي تناولت تأثير الابتكار على الشركات الناشئة، والدراسات التي ناقشت دور ريادة الأعمال في تحقيق الاستدامة والتوسع، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت العوامل البيئية والتنظيمية التي تؤثر على بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية ودول أخرى. ومن خلال هذا التحليل، سيتم تحديد الفجوات البحثية التي لم تغطها الدراسات السابقة بشكل كافٍ، مما يعزز الحاجة إلى هذه الدراسة لتقديم رؤى جديدة تسهم في تطوير الأدبيات العلمية في هذا المجال.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة حول الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة ذات أهمية كبيرة في بناء الإطار النظري لهذا البحث. وتركز هذه الدراسات على العلاقة بين المتغيرات المختلفة، حيث يمثل الابتكار وريادة الأعمال المتغير المستقل، بينما يمثل نمو واستدامة الشركات الناشئة المتغير التابع. بناءً عليه، سيتم استعراض الدراسات السابقة وفق ثلاثة محاور رئيسية: الابتكار وريادة الأعمال، ثم نمو واستدامة الشركات الناشئة، وأخيرًا العلاقة بينهما.

الابتكار وريادة الأعمال

يعد الابتكار أحد المحركات الرئيسية لريادة الأعمال، حيث يعمل على تحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات وخدمات تحقق قيمة مضافة في السوق. وقد أكدت دراسة خالدة ولعريوي وحوسنة (2024) أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يعزز من سرعة عمليات الابتكار داخل الشركات الناشئة، مما يسمح لها بمنافسة الشركات الكبرى. كما أوضحت دراسة حسين وفرطاس (2024) أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت أداة لا غنى عنها في دعم الابتكار، حيث تسهل تطوير نماذج أعمال جديدة وتعزز من كفاءة العمليات التشغيلية داخل المؤسسات الناشئة.

من جهة أخرى، تعد الجامعات أحد الفاعلين الأساسيين في تعزيز الابتكار لدى رواد الأعمال، حيث توفر بيئة أكاديمية داعمة تساهم في تطوير قدراتهم الابتكارية. وقد أشارت دراسة الرفيدة والقحطاني (2024) إلى أن جامعة الملك خالد تعمل على تحفيز الابتكار الجذري من خلال التعليم الإلكتروني، مما يساعد على توفير حلول جديدة تتناسب مع احتياجات السوق. وفي السياق ذاته، أكدت دراسة Yusuf و Atassi (2016) أن الجامعات في السعودية تلعب دورًا حيويًا في نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال من خلال المناهج التعليمية والمراكز البحثية.

فإن تبني استراتيجيات ريادية فعالة يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة، حيث أشارت دراسة منصورى (2023) إلى أن الشركات التي تعتمد على استراتيجيات ريادة الأعمال تتمكن من تحسين أدائها في الأسواق بشكل ملحوظ. وأكدت دراسة Akinwale وآخرون (2020) على أن الاقتصاد السعودي يستفيد من المشروعات الريادية التي تعتمد على الابتكار في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وزيادة فرص العمل.

نمو واستدامة الشركات الناشئة

يعتبر النمو أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إليها الشركات الناشئة، حيث يساعدها على توسيع نطاق أعمالها وتعزيز حصتها السوقية. وقد وجدت دراسة Khan و (2020) أن الشركات التي تستثمر في البحث والتطوير تحقق معدلات نمو تفوق نظيراتها التي لا تولي اهتمامًا للابتكار. وأكدت دراسة Alqahtani (2022) أن الشركات الناشئة في السعودية التي تعتمد على التقنيات الحديثة قادرة على تحقيق استدامة مالية أعلى من الشركات التقليدية. أما الاستدامة، فهي العامل الذي يحدد مدى قدرة الشركات الناشئة على البقاء والتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية. وقد أوضحت دراسة Elmonshid و (2024) Said أن الشركات التي تتبنى ممارسات مستدامة تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الاقتصادية، حيث إن الاعتماد على الموارد المتجددة وتطبيق سياسات صديقة للبيئة يمكن أن يساهم في تعزيز استدامة المشاريع الريادية. كما تناولت دراسة Abdelwahed وآخرون (2022) دور المرأة في ريادة الأعمال، موضحة أن المشاريع الريادية التي تقودها النساء في السعودية تواجه تحديات خاصة، لكنها تحقق نجاحًا مستدامًا عند توفر الدعم اللازم.

فإن التمويل والسياسات الحكومية من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على استدامة الشركات الناشئة. وقد أكدت دراسة Akila (2021) أن دعم الحكومة للشركات الناشئة من خلال تقديم التسهيلات المالية والمحفزات الاستثمارية يساهم في زيادة فرص استمراريتها في السوق. وأشارت دراسة Aloulou و (2021) Al-Othman إلى أن برامج الدعم الحكومي والتمويل الميسر تلعب دورًا رئيسيًا في تمكين الشركات الناشئة من تجاوز التحديات التي تواجهها في مراحلها الأولى.

العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة

ترتبط استدامة الشركات الناشئة ارتباطًا وثيقًا بمدى قدرتها على تبني الابتكار كمحرك أساسي لنموها. فقد أشارت دراسة Khan و (2020) Khan إلى أن الابتكار لا يقتصر على تطوير المنتجات والخدمات، بل يشمل أيضًا استراتيجيات العمل وأساليب الإدارة، مما يعزز من قدرة الشركات الناشئة على البقاء والمنافسة في الأسواق الدينامية. كما أكدت دراسة Alqahtani (2022) أن الشركات التي تستثمر في الابتكار تحقق معدلات نجاح أعلى من غيرها، حيث يساعدها على تلبية متطلبات السوق بشكل أكثر كفاءة.

فإن التفاعل بين ريادة الأعمال والابتكار يعزز من فرص النمو والاستدامة للمشروعات الناشئة. فقد وجدت دراسة Elmonshid و (2024) Sayed أن الابتكار وريادة الأعمال يعتمدان على بعضهما البعض لتحقيق نتائج إيجابية، حيث يوفر الابتكار الأدوات الضرورية لرواد الأعمال لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق، بينما توفر ريادة الأعمال البيئة المناسبة لتجربة هذه الأفكار وتحويلها إلى نماذج أعمال ناجحة. وتدعم دراسة Abdelwahed وآخرون (2022) هذا الرأي، حيث أكدت أن تمكين رواد الأعمال من خلال توفير التمويل والتدريب يساهم في تحقيق معدلات استدامة أعلى للشركات الناشئة.

أما فيما يتعلق بالدور الحكومي، فقد أوضحت دراسة Akila (2021) أن السياسات الحكومية التي تشجع على الابتكار وريادة الأعمال تساهم بشكل مباشر في دعم استدامة الشركات الناشئة. وأشارت دراسة Aloulou و Al-Othman (2021) إلى أن الاستثمار في البحث والتطوير من قبل القطاعين العام والخاص يعزز من قدرة الشركات الريادية على المنافسة في الأسواق العالمية، مما يساهم في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن الابتكار وريادة الأعمال عنصران أساسيان يؤثران بشكل كبير على نمو واستدامة الشركات الناشئة. كما يظهر أن السياسات الحكومية، والاستثمار في البحث والتطوير، والدعم المؤسسي تلعب جميعها دورًا حيويًا في تعزيز العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة. وعليه، فإن البحث الحالي يسعى إلى فهم كيفية تحسين تكامل الابتكار وريادة الأعمال لضمان نجاح واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

أوضحت الدراسات السابقة أن الابتكار يمثل عاملاً محوريًا في تعزيز ريادة الأعمال، حيث يمكن للشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار أن تحافظ على ميزتها التنافسية وتحقق معدلات نمو أعلى. وقد ركزت العديد من الأبحاث، مثل دراسة Akinwale et al. (2020) و Khan & Khan (2020)، على دور الابتكار في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة. فإن معظم هذه الدراسات ركزت على الابتكار التقني والتكنولوجي، بينما لم تتعمق

بشكل كافٍ في أنواع أخرى من الابتكار، مثل الابتكار في نماذج الأعمال أو العمليات التشغيلية، والتي قد تكون أكثر تأثيراً على بعض القطاعات في المملكة العربية السعودية.

من جهة أخرى، تناولت بعض الدراسات، مثل دراسة (Alqahtani 2022)، دور العوامل الخارجية، مثل الدعم الحكومي والبيئة التنظيمية، في تعزيز استدامة الشركات الناشئة. وقد أكدت هذه الأبحاث أن وجود سياسات حكومية داعمة يمكن أن يساعد في تحسين استدامة الشركات الناشئة من خلال تقديم الحوافز المالية والدعم اللوجستي. لم تركز هذه الدراسات بشكل كافٍ على التحديات الداخلية التي تواجه الشركات الناشئة، مثل إدارة الموارد البشرية، وتطوير استراتيجيات التسويق الفعالة، والتكيف مع تغيرات السوق، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الأبحاث في هذا المجال.

الفجوة البحثية

على الرغم من أن الدراسات السابقة قد تناولت العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال وتأثيرها على نمو واستدامة الشركات الناشئة، إلا أن هناك عدة جوانب لم يتم استكشافها بشكل كافٍ، مما يشير إلى فجوات بحثية تحتاج إلى المزيد من الدراسة، ومنها:

1. دور الابتكار غير التقني في الشركات الناشئة: ركزت معظم الدراسات السابقة على الابتكار التقني والتكنولوجي كعامل رئيسي في تعزيز ريادة الأعمال، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول تأثير الابتكار في نماذج الأعمال أو استراتيجيات الإدارة على استدامة الشركات الناشئة.
2. التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية: لم تركز الأبحاث السابقة بشكل متكامل على التفاعل بين العوامل الداخلية (مثل الثقافة التنظيمية والاستراتيجيات الإدارية) والعوامل الخارجية (مثل السياسات الحكومية والبيئة الاقتصادية) في تحقيق الاستدامة والنمو للشركات الناشئة.
3. الابتكار وريادة الأعمال في القطاعات المختلفة: معظم الدراسات تناولت العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال في سياق عام دون التطرق إلى اختلاف التأثير وفقاً للقطاع الصناعي. وبالتالي، هناك حاجة لدراسة كيف يختلف تأثير الابتكار وريادة الأعمال بين القطاعات المختلفة، مثل التكنولوجيا، والصناعة، والخدمات.

4. تحديات استدامة الشركات الناشئة في البيئات الناشئة :بالرغم من أن بعض الدراسات مثل دراسة

Abdelwahed et al. (2022)تناولت تحديات الشركات الريادية التي تقودها النساء، إلا أن هناك فجوة في

الأبحاث التي تستكشف التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في الأسواق النامية بشكل عام، مثل الحصول على

التمويل، والقدرة على التوسع، وإدارة المخاطر.

5. دور قيادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق الاستدامة :لم تتناول العديد من الدراسات العلاقة بين قيادة الأعمال

الاجتماعية والابتكار كوسيلة لتحقيق استدامة طويلة الأجل، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والاهتمام المتزايد

بالمسؤولية الاجتماعية للشركات الناشئة.

بناءً على هذه الفجوات البحثية، يسعى هذا البحث إلى تقديم نموذج متكامل يوضح كيف يمكن تحقيق التكامل بين الابتكار

وريادة الأعمال لتعزيز نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على العوامل الداخلية والخارجية

التي تؤثر على هذه العلاقة، مما سيسهم في سد الفجوات البحثية الحالية وتقديم توصيات عملية يمكن أن تفيد رواد الأعمال

وصانعي القرار.

المتغير المستقل: الابتكار وريادة الأعمال

مفهوم الابتكار

يعد الابتكار أحد المحركات الأساسية للتقدم الاقتصادي والتكنولوجي في العالم الحديث، حيث يساهم في تعزيز التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة. يرتبط الابتكار بالإبداع في إنتاج أفكار جديدة أو تحسين المنتجات والخدمات أو تطوير عمليات تشغيلية مبتكرة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسات وزيادة قيمتها في السوق. وفقًا لحسين وشراك وفتيحة (2024)، فإن الابتكار هو العامل الأساسي الذي يمكن الشركات من الاستجابة لمتغيرات السوق وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي تفرضها التكنولوجيا الرقمية. في السياق السعودي، يتزايد التركيز على الابتكار كأداة لتحقيق رؤية المملكة 2030، حيث تشجع الحكومة والشركات على تبني الحلول الإبداعية والتقنيات الحديثة لدعم النمو الاقتصادي وتعزيز الاستدامة.

تعريفات الابتكار من وجهات نظر مختلفة

تختلف تعريفات الابتكار باختلاف الباحثين والمجالات التي يتم تطبيقه فيها، حيث يتنوع مفهومه من كونه مجرد تحسين في المنتجات إلى كونه عملية تحويلية جذرية. عرف شومبيتر (Schumpeter) الابتكار على أنه إدخال عناصر جديدة في العملية الاقتصادية، سواء من خلال تطوير منتجات جديدة أو تحسين وسائل الإنتاج أو إنشاء أسواق جديدة. من ناحية أخرى، يصف كل من خالدة ولعريوي وحوسنة (2024) الابتكار بأنه الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي التوليدي وغيره من الأدوات الرقمية لتحقيق نتائج ريادية في مختلف القطاعات. أما منظور ريادة الأعمال، فيركز على الابتكار باعتباره العمود الفقري لإنشاء مشاريع ناجحة وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة. في السياق الإداري، يعتبر الابتكار عملية منظمة تهدف إلى تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق كفاءة أكبر في العمليات الإنتاجية، مما يساعد المؤسسات على مواجهة التحديات السوقية والبقاء في بيئة تنافسية متغيرة.

أنواع الابتكار

ينقسم الابتكار إلى عدة أنواع رئيسية، لكل منها تأثير مختلف على بيئة الأعمال والتنمية الاقتصادية. أولاً، الابتكار الجذري، وهو النوع الذي يحدث تغييراً جوهرياً في السوق أو الصناعة من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة أو نموذج أعمال غير مسبوق. هذا النوع من الابتكار غالباً ما يكون عالي المخاطر لكنه يحمل إمكانيات كبيرة لتحقيق أرباح ضخمة. على سبيل المثال، وفقاً لدراسة الريفية والقحطاني (2024)، فإن الابتكار الجذري في التعليم الإلكتروني ساهم في تعزيز الاستدامة وتحسين تجربة التعلم عن بعد في المؤسسات التعليمية السعودية. ثانياً، الابتكار التدريجي، وهو تحسين مستمر على المنتجات أو العمليات القائمة، مما يساعد الشركات على البقاء في السوق من خلال التحديثات الدورية والتطوير المستمر. ثالثاً، الابتكار المفتوح، وهو التعاون بين الشركات والمؤسسات البحثية والمجتمعات العلمية لتطوير حلول جديدة من خلال تبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تسريع وتيرة الابتكار وتحقيق منافع مشتركة. هذه الأنواع من الابتكار تلعب دوراً محورياً في تشكيل بيئة الأعمال المعاصرة، حيث تعتمد الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية على الابتكار الجذري لخلق أسواق جديدة، بينما تعتمد الشركات القائمة على الابتكار التدريجي للحفاظ على ميزتها التنافسية.

أبعاد الابتكار

لا ابتكار عدة أبعاد تحدد نطاق تأثيره على المؤسسات والمجتمعات، وتشمل بعد المنتج، وبعد العملية، وبعد التنظيم، وبعد التسويق. بعد المنتج يتعلق بتطوير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية من حيث الجودة أو الوظائف، مما يعزز من رضا العملاء ويساهم في زيادة الحصة السوقية. بعد العملية يشمل التحسينات في أساليب الإنتاج أو تقديم الخدمات، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وخفض التكاليف التشغيلية. أما بعد التنظيم، فهو يرتبط بتطوير هيكل إداري جديد أو نموذج أعمال مبتكر يعزز من مرونة المؤسسة وقدرتها على التكيف مع التغيرات. وأخيراً، بعد التسويق، الذي يتعلق باستخدام استراتيجيات جديدة لتسويق المنتجات والخدمات، مثل الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية وتحليل بيانات العملاء لتقديم عروض مخصصة. وفقاً لحسين وشراك وفتيحة (2024)، فإن الشركات التي تتبنى الابتكار في جميع هذه الأبعاد تحقق معدلات نمو أعلى وقدرة تنافسية أكبر، خاصة في الأسواق التي تشهد تغيرات سريعة.

العوامل المؤثرة في الابتكار

توجد العديد من العوامل التي تؤثر على قدرة المؤسسات على الابتكار، منها العوامل التنظيمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية. البيئة التنظيمية تلعب دورًا رئيسيًا في تشجيع الابتكار، حيث إن السياسات الداخلية للشركات التي تدعم البحث والتطوير توفر بيئة مثالية لظهور أفكار جديدة. أما العوامل التكنولوجية، فتتمثل في توفر الأدوات والتقنيات الحديثة التي تسهل عملية الابتكار، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. من ناحية أخرى، تؤثر العوامل الاقتصادية مثل توفر التمويل والاستثمارات على قدرة المؤسسات على تنفيذ الابتكارات، بينما تلعب العوامل الاجتماعية مثل ثقافة العمل وروح الفريق دورًا هامًا في تحفيز التفكير الإبداعي. في السياق السعودي، أشارت دراسة الرفيدة والقحطاني (2024) إلى أن دعم الحكومة لريادة الأعمال والابتكار من خلال سياسات التحفيز الاقتصادي وتوفير الحاضنات والمسرعات يعد من أبرز العوامل التي تشجع الابتكار في المملكة.

مفهوم ريادة الأعمال

ريادة الأعمال هي عملية إنشاء وإدارة مشاريع جديدة بهدف تحقيق الربح وإضافة قيمة إلى المجتمع. تتطلب ريادة الأعمال القدرة على استكشاف الفرص، وتقييم المخاطر، واتخاذ قرارات استراتيجية تضمن استمرارية المشروع ونموه. في السياق الحديث، لم تعد ريادة الأعمال تقتصر على إنشاء الشركات الصغيرة، بل أصبحت تشمل تطوير نماذج أعمال مبتكرة، واستخدام التكنولوجيا في توفير حلول للمشاكل المجتمعية والاقتصادية. وفقًا لخالدة ولعريوي وحوسنة (2024)، فإن ريادة الأعمال المدعومة بالتكنولوجيا أصبحت عنصرًا أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تمكن الشركات من الوصول إلى أسواق جديدة وتحسين كفاءة الإنتاج.

تعريفات ريادة الأعمال

تعددت تعريفات ريادة الأعمال عبر الأدبيات الأكاديمية، حيث يرى شومبيتر أنها العملية التي يتم فيها خلق قيمة جديدة من خلال الجمع بين الموارد بطرق مبتكرة. بينما يصفها بيتر دراكر بأنها القدرة على تحويل الأفكار إلى فرص تجارية قابلة للتنفيذ. في السياق السعودي، تعتبر ريادة الأعمال محركًا أساسيًا لرؤية 2030، حيث يتم تشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة وتعزيز بيئة الابتكار.

خصائص رواد الأعمال

يملك رواد الأعمال مجموعة من الخصائص التي تساعدهم على تحقيق النجاح، منها القدرة على تحمل المخاطر، والإبداع، والقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية في ظل ظروف عدم اليقين. فإن روح المبادرة والقدرة على العمل الجماعي من العوامل الأساسية التي تحدد نجاح رائد الأعمال. وفقًا لدراسة حسين وشراك وفتيحة (2024)، فإن رواد الأعمال الذين يتمتعون بمهارات القيادة والقدرة على التكيف مع التغيرات السوقية يكونون أكثر نجاحًا في تطوير شركات ناشئة ناجحة.

أهمية ريادة الأعمال للاقتصاد والمجتمع

تلعب ريادة الأعمال دورًا محوريًا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الابتكار، وزيادة التنافسية في السوق. فإنها تعزز من النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاجية وتحفيز الاستثمارات. في المملكة العربية السعودية، تمثل ريادة الأعمال أحد المحركات الأساسية لرؤية 2030، حيث تسعى الحكومة إلى دعم الشركات الناشئة وتعزيز بيئة ريادة جاذبة للمستثمرين.

التحديات التي تواجه ريادة الأعمال

على الرغم من الفرص الكبيرة التي توفرها ريادة الأعمال، فإنها تواجه العديد من التحديات، مثل صعوبة الحصول على التمويل، والتحديات التنظيمية، وعدم استقرار الأسواق. فإن نقص المهارات والتدريب اللازمين لإدارة المشاريع الناشئة يشكل عقبة أمام نجاح العديد من رواد الأعمال. وفقًا لدراسة الرفيدة والقحطاني (2024)، فإن تعزيز برامج الدعم الحكومي وتوفير حاضنات الأعمال يمكن أن يساهم في تقليل هذه التحديات وتمكين المزيد من المشاريع الريادية من النجاح.

التكامل بين الابتكار وريادة الأعمال

يُعد الابتكار وريادة الأعمال عنصرين متكاملين لا يمكن الفصل بينهما، حيث يشكل الابتكار جوهر العمليات الريادية، بينما توفر ريادة الأعمال البيئة المناسبة لتطبيق الابتكار وتحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع ناجحة. يساهم الابتكار في تقديم حلول غير تقليدية للمشاكل القائمة، مما يمكن رواد الأعمال من إنشاء مشاريع تتمتع بميزة تنافسية قوية. في المقابل، فإن ريادة الأعمال تعمل كحافز لتطبيق الابتكار في قطاعات متعددة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات وخدمات ذات

قيمة اقتصادية واجتماعية. وفقاً لدراسة حسين وشراك وفتيحة (2024)، فإن الابتكار يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات الناشئة على التكيف مع متغيرات السوق وتحقيق نمو مستدام، مما يجعل ريادة الأعمال المدعومة بالابتكار أكثر نجاحاً واستمرارية.

دور الابتكار في تطوير المشاريع الريادية

يلعب الابتكار دوراً حاسماً في تطوير المشاريع الريادية، حيث يساعد في خلق منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء بطرق أكثر فاعلية. يسهم الابتكار أيضاً في تحسين العمليات التشغيلية داخل الشركات الناشئة، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وخفض التكاليف. تشير دراسة الرفيدة والقحطاني (2024) إلى أن الابتكار الجذري في مجالات مثل التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي مكّن العديد من الشركات الناشئة من تحقيق نجاح سريع ونمو مستدام. فإن الابتكار في نماذج الأعمال يتيح للشركات الريادية الاستفادة من الفرص الجديدة في السوق من خلال استراتيجيات تسويقية مبتكرة وأساليب إنتاج أكثر مرونة.

كيف تعزز ريادة الأعمال من تطبيق الابتكار؟

تعتبر ريادة الأعمال بيئة خصبة لنمو الابتكار، حيث تمنح رواد الأعمال الحرية في تبني حلول جديدة وتجريب أفكار غير تقليدية. تعمل ريادة الأعمال على تسريع تبني الابتكارات من خلال دعم المشاريع الناشئة والاستثمار في الأبحاث والتطوير. وفقاً لدراسة (Akinwale et al. (2020)، فإن ريادة الأعمال توفر بيئة محفزة لتطبيق الابتكارات في الأسواق، حيث يتم تمكين الشركات الناشئة من خلال التمويل، والاستشارات، والحاضنات التي تسهل تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات قابلة للتسويق. في المملكة العربية السعودية، تسهم برامج دعم ريادة الأعمال مثل حاضنات ومسرعات الأعمال في تعزيز تطبيق الابتكار، مما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

دراسات سابقة حول العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال

تطرق العديد من الدراسات إلى العلاقة الوثيقة بين الابتكار وريادة الأعمال، حيث أكدت الأبحاث أن الابتكار يمثل حجر الأساس لنجاح المشاريع الريادية. على سبيل المثال، أشارت دراسة (Elmonshid & Sayed (2024 إلى أن الابتكار يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسات الريادية في السعودية من خلال توفير حلول جديدة تعزز من كفاءة الأداء

المؤسسي. كما وجدت دراسة (Alqahtani (2022 أن الشركات الناشئة التي تتبنى الابتكار تحقق معدلات نمو أعلى واستدامة أكبر مقارنة بتلك التي تعتمد على أساليب تقليدية في إدارة أعمالها. تؤكد هذه الدراسات أن الابتكار وريادة الأعمال يشكلان معًا ركيزة أساسية لدفع عجلة الاقتصاد وتعزيز تنافسية الشركات الناشئة.

المتغير التابع: نمو واستدامة الشركات الناشئة

نمو واستدامة الشركات الناشئة

يعتبر نمو الشركات الناشئة أحد أهم المؤشرات التي تدل على نجاحها وقدرتها على المنافسة في الأسواق. فالنمو لا يقتصر فقط على زيادة الإيرادات، بل يشمل أيضًا التوسع في قاعدة العملاء، تحسين العمليات الداخلية، والقدرة على جذب الاستثمارات والاستمرار في الابتكار. تتطلب عملية النمو استراتيجيات دقيقة تتناسب مع طبيعة الأسواق الديناميكية التي تعمل فيها هذه الشركات، حيث أشار Akinwale et al. (2020) إلى أن الشركات الناشئة التي تركز على الابتكار والتطوير المستمر تحقق معدلات نمو أعلى من غيرها، خاصة في الأسواق التي تتميز بالتغيرات السريعة والمتطلبات المتجددة. ومن الجدير بالذكر أن النمو ليس مجرد هدف تسعى إليه الشركات، بل هو عملية مستمرة تحتاج إلى موارد واستثمارات لضمان نجاحها.

يتم قياس النمو في الشركات الناشئة من خلال عدة مؤشرات رئيسية، مثل زيادة الإيرادات، عدد العملاء النشطين، حجم رأس المال المستثمر، والتوسع الجغرافي. كما أن معدل الاحتفاظ بالعملاء يعتبر مؤشرًا مهمًا، حيث إن الشركات التي تستطيع بناء علاقات طويلة الأمد مع عملائها لديها فرصة أكبر لتحقيق نمو مستدام. وفقًا لدراسة (Khan & Khan (2020 ، فإن الشركات الناشئة الناجحة ليست فقط تلك التي تحقق نموًا سريعًا، بل أيضًا تلك التي تستطيع الحفاظ على هذا النمو بمرور الوقت من خلال تحسين استراتيجياتها وتكييف نماذج أعمالها مع تغيرات السوق.

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نمو الشركات الناشئة، بدءًا من البيئة الاقتصادية والقوانين المنظمة للأعمال، وصولًا إلى الموارد البشرية والكفاءات الإدارية. فالابتكار، على سبيل المثال، يعد من العوامل الأكثر تأثيرًا في نمو الشركات، حيث يساعد في تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبى احتياجات السوق بطرق أكثر فاعلية. أوضحت دراسة منصوري (2023) أن الابتكار التكنولوجي تحديدًا يوفر ميزة تنافسية كبيرة للشركات الناشئة، خاصة في القطاعات التي تتطلب حلولًا إبداعية

ومتطورة. فإن توفر التمويل يعد عاملاً أساسياً، حيث تواجه العديد من الشركات الناشئة صعوبات في تأمين رأس المال اللازم لتوسيع عملياتها، مما يؤثر سلباً على قدرتها على النمو.

في المقابل، تُعد الاستدامة تحدياً كبيراً ولكنه ضروري لضمان بقاء الشركات الناشئة في السوق على المدى الطويل. فالاستدامة لا تعني فقط تحقيق الأرباح، بل تتعلق أيضاً بقدرة الشركة على العمل بطريقة مسؤولة اجتماعياً وبيئياً. إذ إن الشركات الناشئة التي تدمج الاستدامة في استراتيجياتها غالباً ما تحقق أداءً أفضل على المدى الطويل، نظراً لأنها تتبنى سياسات تقلل من المخاطر التشغيلية وتعزز من صورتها لدى المستثمرين والعملاء.

يمكن فهم الاستدامة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد المالي، الذي يرتبط بقدرة الشركة على تحقيق أرباح مستدامة وجذب الاستثمارات اللازمة لتوسيع عملياتها؛ البعد البيئي، الذي يتناول كيفية تقليل الأثر البيئي لأنشطة الشركة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة؛ والبعد الاجتماعي، الذي يشمل التزام الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع والعاملين فيها. ووفقاً لدراسة (Akinwale et al. 2020)، فإن الشركات الناشئة التي تركز على الاستدامة تتمتع بعلاقات أقوى مع المستثمرين والعملاء، مما يساهم في تعزيز استقرارها المالي وتنافسيتها في السوق.

من أجل تحقيق الاستدامة، يجب على الشركات الناشئة تبني استراتيجيات مدروسة تشمل تنوع مصادر الإيرادات، تحسين كفاءة العمليات، وتطوير شراكات استراتيجية مع الجهات الداعمة مثل الحاضنات والمسرعات. كما أن تبني التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يساعد في تحقيق استدامة أكبر، حيث يتيح للشركات تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الإنتاجية. إلا أن تحقيق الاستدامة ليس بالأمر السهل، حيث تواجه الشركات الناشئة تحديات مثل نقص التمويل، تغيرات السوق السريعة، وصعوبة التكيف مع التشريعات البيئية والاجتماعية. وأوضح (Khan & Khan 2020) أن تجاوز هذه التحديات يتطلب استراتيجيات مرنة وإدارة فعالة للمخاطر، بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في بيئة الأعمال.

بالتالي، يمكن القول إن نمو واستدامة الشركات الناشئة هما عمليتان مترابطتان، حيث إن تحقيق النمو دون مراعاة الاستدامة قد يؤدي إلى انهيار الشركة في المستقبل، بينما الاستدامة دون تحقيق نمو قد يجعل الشركة غير قادرة على المنافسة في سوق سريع التغير. فإن تحقيق توازن بين النمو والاستدامة يعد عنصراً أساسياً لنجاح الشركات الناشئة في البيئة الاقتصادية الحديثة.

العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة

يعد الابتكار وريادة الأعمال عنصرين حاسمين في دفع عجلة نمو واستدامة الشركات الناشئة، حيث يشكلان القاعدة الأساسية لتطوير نماذج أعمال جديدة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، والتكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. لا يمكن النظر إلى أي من الابتكار أو ريادة الأعمال بمعزل عن الآخر، حيث إن التفاعل بينهما هو ما يسمح للشركات الناشئة ليس فقط بالنمو السريع، ولكن أيضًا بالحفاظ على موقعها في السوق وضمان استدامتها على المدى الطويل.

كيف يساهم الابتكار في نمو الشركات الناشئة؟

يعد الابتكار محركًا أساسيًا لنمو الشركات الناشئة، حيث يتيح لها تقديم حلول جديدة للسوق وتطوير ميزات تنافسية مستدامة. الشركات الناشئة التي تستثمر في الابتكار قادرة على تحسين منتجاتها، تطوير عملياتها، واستحداث نماذج أعمال جديدة أكثر فاعلية. وفقًا لدراسة (Alqahtani (2022)، فإن الشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي تحقق معدلات نمو أعلى مقارنة بالشركات التقليدية، حيث تتيح التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة للتوسع والوصول إلى أسواق أوسع بتكاليف أقل.

فإن الابتكار لا يقتصر على تطوير المنتجات فقط، بل يشمل أيضًا تحسين العمليات الداخلية وزيادة الكفاءة التشغيلية. فمثلاً، اعتماد تقنيات التحليل الضخم للبيانات (Big Data) والذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات يساعد الشركات الناشئة على فهم احتياجات العملاء بشكل أفضل، مما يعزز فرص نجاحها في السوق. وكما أشار (Abdelwahed et al. (2022، فإن الابتكار في العمليات والتسويق يساهم بشكل كبير في تحسين تجربة العملاء وزيادة الولاء للعلامة التجارية، وهو ما يؤدي بدوره إلى نمو مستدام.

من ناحية أخرى، فإن الابتكار التنظيمي يعد عاملاً مهماً في نمو الشركات الناشئة، حيث يساعد في بناء هيكل تنظيمي أكثر مرونة يسمح بالاستجابة السريعة للتغيرات في السوق. الشركات التي تبني الابتكار التنظيمي قادرة على تحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية، مما يجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين والممولين. وكما أكدت دراسة (Akila (2021، فإن الشركات الناشئة التي تنجح في تطوير بيئات تنظيمية محفزة للابتكار تحقق معدلات بقاء أعلى وتتمكن من توسيع نطاق أعمالها بشكل أكثر استدامة.

دور قيادة الأعمال في استدامة الشركات الناشئة

تلعب قيادة الأعمال دورًا أساسيًا في ضمان استدامة الشركات الناشئة، حيث تتيح الفرصة لرواد الأعمال لخلق نماذج أعمال قابلة للاستمرار والتكيف مع التغيرات في السوق. فريادة الأعمال ليست مجرد عملية إطلاق مشاريع جديدة، بل هي نهج إداري متكامل يتطلب رؤية استراتيجية، وإدارة موارد فعالة، وقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة لتحقيق الاستدامة.

تتمثل أحد العوامل الرئيسية في استدامة الشركات الناشئة في قدرة رائد الأعمال على إدارة المخاطر، حيث إن البيئة الريادية مليئة بالتحديات، من تقلبات السوق إلى صعوبة الحصول على التمويل. وفقًا لدراسة (Yusuf & Atassi (2016)، فإن رواد الأعمال الناجحين هم الذين يستطيعون بناء شبكات علاقات قوية، سواء مع المستثمرين أو العملاء أو حتى الشركات الأخرى، مما يساعد في تقليل المخاطر وزيادة فرص البقاء في السوق.

فإن تبني استراتيجيات النمو المرنة يُعد عاملاً رئيسيًا في استدامة الشركات الناشئة، حيث يساعد في التكيف مع التغيرات المستمرة في السوق. وفقًا لدراسة (Aloulou & Al-Othman (2021)، فإن الشركات التي تعتمد على استراتيجيات نمو قائمة على التوسع التدريجي، مثل التوسع الجغرافي أو التوسع في المنتجات والخدمات، تحقق استدامة أعلى من تلك التي تعتمد على استراتيجيات نمو سريعة غير مدروسة.

كما تلعب قيادة الأعمال دورًا في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية للشركات الناشئة، حيث أصبح المستثمرون والعملاء أكثر اهتمامًا بالشركات التي تتبنى ممارسات مستدامة. وقد أكدت دراسة (Elmonshid & Sayed (2024 أن الشركات الناشئة التي تدمج مبادئ المسؤولية الاجتماعية والبيئية في نماذج أعمالها تحقق ميزة تنافسية إضافية، حيث تزداد ثقة المستثمرين والعملاء في هذه الشركات، مما يدعم استمراريتها في السوق.

التفاعل بين الابتكار وريادة الأعمال وتأثيره على الاستدامة والنمو

إن التفاعل بين الابتكار وريادة الأعمال يشكل القوة الدافعة الأساسية لنمو واستدامة الشركات الناشئة، حيث يعمل الابتكار كأداة رئيسية يستخدمها رواد الأعمال لخلق نماذج أعمال جديدة، وتقديم حلول فريدة، وتحسين الأداء العام للمؤسسة. ووفقًا

لدراسة (Alqahtani 2022) ، فإن الشركات الناشئة التي تدمج الابتكار وريادة الأعمال في استراتيجياتها تتمتع بقدرة أكبر على التكيف مع التحولات في بيئة الأعمال، مما يساعدها في تحقيق نمو طويل الأمد.

يتيح الابتكار لرواد الأعمال استغلال الفرص الجديدة في السوق بطرق غير تقليدية، حيث يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات أكثر كفاءة وبتكلفة أقل. على سبيل المثال، شهدت السنوات الأخيرة ظهور العديد من الشركات الناشئة التي اعتمدت على الابتكار التكنولوجي في قطاع الخدمات المالية (FinTech) والتجارة الإلكترونية، مما سمح لها بتحقيق معدلات نمو غير مسبوقة. وكما أشار (Akila 2021) ، فإن الابتكار يساهم في خلق فرص جديدة لريادة الأعمال، مما يؤدي بدوره إلى تعزيز استدامة الشركات الناشئة.

من جهة أخرى، فإن ريادة الأعمال تعزز من تطبيق الابتكار من خلال توفير بيئة تنظيمية تشجع على التجريب والتطوير المستمر. فالشركات الناشئة التي يقودها رواد أعمال ذوو رؤية استراتيجية يتمكنون من خلق بيئة عمل مرنة تشجع على التفكير الإبداعي وتبني الحلول المبتكرة. وفقًا لدراسة (Yusuf & Atassi 2016) ، فإن الشركات التي تدير الابتكار بفعالية داخل بيئة ريادية قادرة على تحقيق مكاسب تنافسية مستدامة في السوق، مما يجعلها أكثر استقرارًا وقوة في مواجهة التحديات.

دراسات تطبيقية عن العلاقة بين المتغيرات

أظهرت العديد من الدراسات التطبيقية العلاقة الوثيقة بين الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة. على سبيل المثال، وجدت دراسة (Alqahtani 2022) التي أجريت على الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية أن الشركات التي تتبنى ممارسات ابتكارية وريادية تحقق معدلات نجاح أعلى من غيرها، حيث أثبتت الدراسة أن الابتكار وريادة الأعمال يعززان من قدرة الشركات على مواجهة الأزمات الاقتصادية وتحقيق استدامة طويلة الأمد.

كما أكدت دراسة (Abdelwahed et al. 2022) أن الشركات التي يقودها رواد أعمال يمتلكون رؤية ابتكارية لديها فرص أكبر للبقاء في السوق، حيث أظهرت الدراسة أن تبني الابتكار في المنتجات والخدمات يعزز من رضا العملاء ويزيد من ولائهم، مما يساهم في تحقيق نمو مستدام.

وفي دراسة أخرى أجراها (Aloulou & Al-Othman (2021) ، تم تحليل أثر الابتكار وريادة الأعمال على قطاع الشركات الناشئة في دول الخليج، حيث أظهرت النتائج أن البيئة الداعمة للابتكار وريادة الأعمال، مثل الحاضنات والمسرعات، تلعب دوراً كبيراً في تعزيز استدامة الشركات الناشئة وضمان نموها.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الابتكار وريادة الأعمال يشكلان العمود الفقري لنمو واستدامة الشركات الناشئة، حيث يعمل الابتكار على تطوير المنتجات والخدمات وتحسين الكفاءة التشغيلية، بينما توفر ريادة الأعمال البيئة المناسبة لتبني الابتكار وضمان نجاحه. التفاعل بين هذين العنصرين يتيح للشركات الناشئة ليس فقط تحقيق نمو سريع، ولكن أيضاً ضمان استدامة طويلة الأمد في سوق يشهد تغيرات متسارعة. فإن تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل الشركات الناشئة يعد استراتيجية أساسية لضمان قدرتها على المنافسة والاستمرار في بيئة أعمال ديناميكية.

الفصل الثالث

مقدمة

بعد اختيار المنهجية البحثية من أهم المراحل في أي دراسة علمية، حيث تحدد الأساليب والإجراءات التي سيتم استخدامها لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج موثوقة تدعم أهداف البحث. وفي هذا الفصل، سيتم توضيح النهج البحثي المتبع لدراسة العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

نظراً لطبيعة البحث وأهدافه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتيح فهماً متعمقاً للظواهر المدروسة من خلال تحليل البيانات المستمدة من المصادر الأولية والثانوية. كما سيتم الاعتماد على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من رواد الأعمال والعاملين في الشركات الناشئة السعودية، بهدف قياس أثر الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة هذه الشركات.

سيتناول هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات جمع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي سيتم تطبيقها لتحليل النتائج. كما سيتم توضيح الإجراءات المتبعة لضمان موثوقية وصحة البيانات، مما يساهم في تحقيق دقة وموضوعية البحث.

المنهجية وطرق البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي، نظرًا لطبيعته التي تتطلب قياس أثر الابتكار وريادة الأعمال على الشركات الناشئة من خلال بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي. المنهج الكمي يتيح جمع بيانات منظمة من المشاركين، مما يسمح بتفسير العلاقات بين المتغيرات وتحديد التأثيرات بدقة.

تم تصميم الاستبيان ليتناسب مع أهداف الدراسة، حيث احتوى على أسئلة موجهة لقياس الابتكار وريادة الأعمال، وتأثيرها على نمو واستدامة الشركات الناشئة. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى اتفاق المشاركين مع العبارات الواردة في الاستبيان، لتوفير بيانات قابلة للتحليل الكمي باستخدام تقنيات الإحصاء الوصفي والاستدلالي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة مكونة من (55) فردًا من العاملين في الشركات الناشئة ورواد الأعمال في المملكة العربية السعودية، باستخدام أسلوب العينة القصدية، حيث تم اختيار المشاركين بناءً على ارتباطهم المباشر بالموضوع البحثي. تمثل هذه العينة حجمًا مناسبًا للتحليل الإحصائي ويمكن أن توفر بيانات موثوقة لاستخلاص النتائج.

أداة البحث (الاستبيان)

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لقدرته على جمع كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير وبطريقة موضوعية. يتألف الاستبيان من عدة أقسام تغطي المتغيرات الأساسية في البحث، وهي:

1. المعلومات الديموغرافية: تتضمن بيانات المشاركين مثل العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، وطبيعة العمل في الشركة الناشئة.

2. الابتكار وريادة الأعمال: يحتوي على أسئلة تقيس مدى تبني الشركات الناشئة لممارسات الابتكار والاستراتيجيات الريادية.

3. نمو واستدامة الشركات الناشئة: يركز على قياس العوامل التي تؤثر في نمو واستدامة الشركات الناشئة، مثل الأداء المالي، التوسع في السوق، والاستدامة البيئية والاجتماعية.

تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء الأكاديميين في مجال ريادة الأعمال والابتكار، كما تم إجراء اختبار أولي (Pilot Study) على عينة صغيرة لضمان وضوح الأسئلة ودقتها.

أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من خلال الاستبيان، تم إدخالها وتحليلها باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) ، حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1. الإحصاء الوصفي: لعرض التوزيع التكراري، المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيانات.
 2. تحليل الارتباط: لفحص العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال ونمو واستدامة الشركات الناشئة.
 3. التحليل الانحداري: لتحديد تأثير الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة.
- تساعد هذه الأساليب في تقديم نتائج دقيقة حول العلاقة بين المتغيرات المدروسة، مما يساهم في تحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال والعاملين في الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، نظرًا لأهم الفئة المستهدفة التي تمتلك الخبرة المباشرة في تبني الابتكار وممارسة ريادة الأعمال. تم اختيار الشركات الناشئة من مختلف القطاعات لضمان التنوع في النتائج وللحصول على صورة شاملة عن تأثير الابتكار وريادة الأعمال على هذه الشركات.

تم تحديد عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار المشاركين من مؤسسات ناشئة مختلفة لضمان تنوع البيانات المجمعة وتوفير تمثيل واسع . ويبلغ حجم العينة المختارة 55 فردًا، وهو حجم مناسب للحصول على نتائج ذات دلالة إحصائية يمكن تعميمها على بقية المجتمع البحثي.

أدوات الدراسة

تعد أدوات الدراسة من العناصر الأساسية التي تساهم في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم فرضيات البحث. في هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المصادر الثانوية لدعم الإطار النظري وتحليل النتائج.

الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات

تم اختيار الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات نظرًا لفعاليته في دراسة الظواهر الإدارية، حيث يسمح بجمع معلومات من عدد كبير من المشاركين بطريقة منظمة وسهلة التحليل. يهدف الاستبيان إلى استقصاء آراء العاملين في المؤسسات الناشئة بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود البحث في مجموعة من الجوانب التي تؤثر نطاق الدراسة وتحدد مجالها، وتشمل الحدود الموضوعية، والمكانية، والزمانية، والمنهجية.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال من جهة، ونمو واستدامة الشركات الناشئة من جهة أخرى، دون التطرق إلى العوامل الخارجية الأخرى التي قد تؤثر على أداء هذه الشركات.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، مما يجعل النتائج أكثر ارتباطاً بالسياق السعودي.

الحدود الزمانية: تمت عملية جمع البيانات خلال عام 2025، مما يعني أن النتائج تعكس الوضع الحالي للشركات الناشئة في تلك الفترة.

الحدود البشرية: شملت الدراسة 55 مشاركاً فقط، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع.

الفصل الرابع

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان الموزع على عينة الدراسة المكونة من 55 مشاركًا من رواد الأعمال والعاملين في الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. يركز التحليل على وصف خصائص العينة، وفحص مدى انتشار الابتكار وريادة الأعمال في الشركات الناشئة، بالإضافة إلى قياس تأثيرهما على النمو والاستدامة. تم استخدام برنامج الإحصاء (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، والتي تشمل الإحصاء الوصفي لفهم التوزيع الديموغرافي للعينة ومتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى التحليل الاستدلالي لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقات بين المتغيرات. يستعرض الفصل النتائج بشكل متسلسل، بدءًا من وصف خصائص العينة، ثم تحليل متغيرات الابتكار وريادة الأعمال، يليها تحليل متغيرات النمو والاستدامة، وأخيرًا اختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرات. يساعد هذا التحليل في تقديم تفسير علمي مستند إلى البيانات حول دور الابتكار وريادة الأعمال في دعم نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

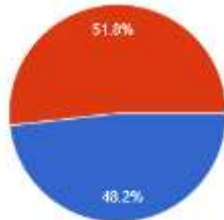
تحليل البيانات

البيانات الديموغرافية

1. الجنس

ذكر: 26 مشارك

انثي: 29 مشارك



رسم توضيحي 1 الجنس

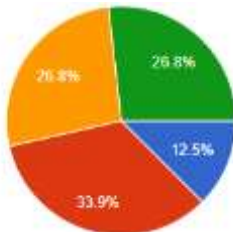
2. العمر

أقل من 25 سنة: 6 مشاركون

بين 25-35 سنة: 19 مشارك

بين 36-45 سنة: 15 مشارك

أكثر من 45 سنة: 15 مشارك



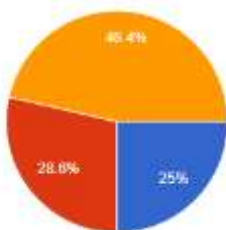
رسم توضيحي 2 العمر

3. المستوى التعليمي

ثانوي أو أقل: 13 مشارك

جامعي: 16 مشارك

دراسات عليا: 26 مشارك



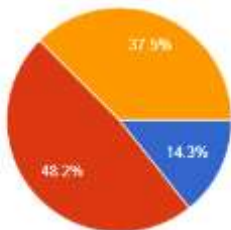
رسم توضيحي 3 المستوى التعليمي

4. سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات: 7 مشاركون

بين 5-10 سنوات: 27 مشارك

أكثر من 10 سنوات: 21 مشارك



رسم توضيحي 4 سنوات الخبرة

تحليل البيانات الديموغرافية

يهدف هذا القسم إلى تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة المكونة من 55 مشاركًا من العاملين في الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تشمل هذه البيانات معلومات حول الجنس، العمر، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، مما يساهم في تكوين صورة شاملة عن خصائص الأفراد المستجيبين وتأثير خلفياتهم المختلفة على آرائهم وتوجهاتهم فيما يتعلق بالابتكار وريادة الأعمال.

الجنس

يوضح توزيع العينة من حيث الجنس أن هناك توازنًا نسبيًا بين المشاركين الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 26 مشاركًا، في حين بلغت نسبة الإناث 29 مشاركة. يشير هذا التوزيع إلى أن بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية تجذب كلا الجنسين بشكل متقارب، وهو ما يتماشى مع الجهود المبذولة لتعزيز مشاركة المرأة في قطاع الأعمال ودعمها لريادة المشاريع.

تعكس هذه النتيجة تحولًا في المشهد الريادي بالمملكة، حيث أصبح للمرأة دور بارز في تأسيس وإدارة المشاريع الناشئة. كما أن ارتفاع نسبة المشاركات في الدراسة قد يشير إلى ازدياد وعي النساء بأهمية الابتكار وريادة الأعمال، وكذلك تعزيز السياسات الداعمة لمشاركة المرأة في القطاع الاقتصادي، خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 التي تشجع على تمكين المرأة اقتصاديًا.

العمر

توضح هذه النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين (34%) تقع في الفئة العمرية بين 25-35 سنة، وهي الفئة التي تمثل عادةً رواد الأعمال الشباب الذين يكون لديهم الحماس والطموح لتأسيس مشاريعهم الخاصة. يعكس حقيقة أن هذه المرحلة العمرية هي الأكثر نشاطًا في مجال ريادة الأعمال، حيث يسعى الأفراد إلى تطبيق أفكارهم الابتكارية والدخول إلى سوق العمل بأفكار جديدة.

أما الفئة العمرية بين 36-45 سنة والتي تمثل 27% من العينة، فتضم الأفراد الذين يمتلكون خبرة عملية كافية، مما يمكنهم من تحقيق استقرار أكبر في مشاريعهم الناشئة وإدارتها بفعالية. وفي المقابل، نجد أن 15 مشاركًا (27%) تجاوزوا سن 45 عامًا، مما

يدل على أن ريادة الأعمال لا تقتصر فقط على الشباب، بل تشمل أيضًا الأفراد ذوي الخبرة الطويلة الذين قد يكون لديهم القدرة على الاستثمار في الابتكار ودعم استدامة الشركات الناشئة.

أما الفئة الأصغر سنًا (أقل من 25 عامًا) والتي تشكل 12.5% من العينة، فتضم أولئك الذين قد يكونون في بداية مسيرتهم الريادية، وربما ما زالوا في مرحلة التجربة واستكشاف الفرص المتاحة لهم في عالم الشركات الناشئة.

المستوى التعليمي

تعكس هذه النتائج أن غالبية المشاركين (46%) من الحاصلين على درجات الدراسات العليا، مما يشير إلى أن التعليم العالي قد يلعب دورًا هامًا في توجه الأفراد نحو ريادة الأعمال والابتكار. فغالبًا ما يكون لدى حملة الدراسات العليا فهم أعمق لمجال الأعمال، بالإضافة إلى امتلاكهم لمهارات تحليلية واستراتيجية تساعد في إدارة المشاريع الناشئة بفعالية. أما الفئة التي تحمل شهادة جامعية (29%)، فهي تمثل شريحة كبيرة من رواد الأعمال الذين يمتلكون معرفة أكاديمية قوية تدعم قدرتهم على إطلاق وإدارة مشاريعهم الخاصة.

في المقابل، فإن المشاركين الحاصلين على شهادة ثانوية أو أقل (25%) يوضحون أن ريادة الأعمال ليست حكرًا على أصحاب المؤهلات العليا، حيث يمكن للأفراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة دخول هذا المجال بناءً على مهاراتهم وخبراتهم العملية. ويعكس دور التعلم الذاتي والخبرة العملية في تعزيز قدرات الأفراد على الابتكار وإدارة المشاريع الناشئة.

سنوات الخبرة

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المشاركين لديهم خبرة عملية متوسطة إلى طويلة، حيث أن 48% من العينة لديهم ما بين 5 إلى 10 سنوات من الخبرة، و38% لديهم أكثر من 10 سنوات من الخبرة. يدل على أن معظم المشاركين يمتلكون خبرة كافية في سوق العمل، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر دقة فيما يتعلق بريادة الأعمال والابتكار.

أما المشاركون الذين لديهم أقل من 5 سنوات من الخبرة (14%)، فقد يكونون في بداية رحلتهم المهنية، وربما يمثلون الفئة التي تسعى إلى التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة في مجال ريادة الأعمال.

توضح هذه النتيجة أن الشركات الناشئة تستقطب مجموعة متنوعة من الأفراد ذوي الخبرات المختلفة، حيث يمكن لأصحاب الخبرات الطويلة المساهمة بخبراتهم الإدارية والعملية، في حين يجلب الأفراد الأقل خبرة أفكارًا إبداعية جديدة وروح المغامرة التي تميز المشاريع الريادية.

الاستنتاج العام لتحليل البيانات الديموغرافية

يظهر تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة أن بيئة ريادة الأعمال في السعودية متنوعة، حيث تضم أفرادًا من مختلف الفئات العمرية والتعليمية ومن كلا الجنسين. كما تعكس النتائج أهمية التعليم العالي والخبرة العملية في تعزيز فرص نجاح رواد الأعمال، حيث إن غالبية المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي عالٍ وخبرة عملية تمتد لأكثر من 5 سنوات. تعكس هذه النتائج أيضًا أن ريادة الأعمال لم تعد حكرًا على فئة عمرية معينة، حيث يتواجد رواد الأعمال من الشباب وحتى كبار السن، مما يوضح أن الابتكار يمكن أن يكون جزءًا من جميع المراحل المهنية. فإن مشاركة الإناث بنسبة متقاربة مع الذكور تدل على الدور المتنامي للمرأة في دعم بيئة ريادة الأعمال في المملكة.

بناءً على هذه النتائج، سيتم في الفصول القادمة تحليل العلاقة بين المتغيرات المختلفة، مثل تأثير الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة، مع الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الديموغرافية المختلفة في هذه العلاقة.

التحليل الوصفي للبيانات

العنوان: التحليل الوصفي للبيانات

المقدمة: يهدف التحليل الوصفي إلى دراسة البيانات التي تم جمعها من العينة المكونة من 55 مشاركًا، لفهم الأنماط الأساسية وتقديم وصف تفصيلي للمتغيرات المختلفة. يتمثل الهدف الرئيسي من التحليل الوصفي في وصف خصائص البيانات من خلال مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسط، الوسيط، والانحراف المعياري، بالإضافة إلى مقاييس التشتت. كما يتناول التحليل دراسة توزيع البيانات والقيم القصوى والدنيا ومراكز الرباعيات لتقديم رؤية شاملة حول النتائج.

جدول 1 الإحصاء الوصفي للبيانات

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الربع الأول	الوسيط	الربع الثالث	الحد الأقصى
تطوير المنتجات والخدمات عبر الابتكار	55	3.76	0.79	1.0	3.5	4.0	4.0	5.0
تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال الابتكار	55	4.13	0.90	2.0	4.0	4.0	5.0	5.0
التأثير الإيجابي للابتكار على الميزة التنافسية	55	4.33	0.70	1.0	4.0	4.0	5.0	5.0
استراتيجيات ريادة الأعمال تدعم النمو والاستدامة	55	4.33	0.75	2.0	4.0	4.0	5.0	5.0
التخطيط الريادي يساهم في نجاح طويل الأمد	55	4.47	0.54	3.0	4.0	4.0	5.0	5.0
الابتكار في نموذج العمل يضمن الاستدامة في السوق	55	4.33	0.70	2.0	4.0	4.0	5.0	5.0
تحديات التمويل تعيق تبني الابتكار	55	4.35	0.87	2.0	4.0	5.0	5.0	5.0
البيئة التنظيمية تشكل عوائق أمام الشركات الناشئة	55	4.35	0.78	2.0	4.0	4.0	5.0	5.0

نقص الدعم الاستشاري يؤثر على الابتكار وريادة الأعمال	55	4.56	0.54	3.0	4.0	5.0	5.0	5.0
البرامج الحكومية تدعم الشركات الناشئة بفعالية	55	4.47	0.72	2.0	4.0	5.0	5.0	5.0
التشريعات تسهل تأسيس الشركات الناشئة	55	4.53	0.54	3.0	4.0	5.0	5.0	5.0
المبادرات الحكومية تحسن فرص التمويل والتوسع	55	4.47	0.63	2.0	4.0	5.0	5.0	5.0
الابتكار وريادة الأعمال يميزان الشركات الناشئة عن المنافسين	55	4.42	0.66	2.0	4.0	4.0	5.0	5.0
ممارسات الابتكار تحقق ميزة تنافسية مستدامة	55	4.42	0.76	2.0	4.0	5.0	5.0	5.0
التوجه الريادي يدعم أداء الأعمال التجارية	55	4.48	0.67	2.0	4.0	5.0	5.0	5.0

التحليل التفصيلي:

تطوير المنتجات والخدمات عبر الابتكار:

من خلال تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير، نجد أن المتوسط الحسابي يبلغ 3.76، مما يشير إلى أن معظم المشاركين يتفقون على أن الابتكار يلعب دورًا مهمًا في تطوير المنتجات والخدمات. إن هذا المتوسط يعكس درجة موافقة عالية نسبيًا، مما يعني أن الشركات الناشئة تدرك أهمية توظيف الابتكار في عملياتها.

أما بالنسبة للانحراف المعياري الذي بلغ 0.79، فإنه يشير إلى أن التباين في آراء المشاركين ليس كبيرًا، مما يعني وجود اتفاق نسبي بين المشاركين حول هذه النقطة. إن هذا الانحراف المنخفض يعكس استقرارًا في الرأي، مما يمكن تفسيره بكون الابتكار جزءًا أساسيًا في استراتيجيات الشركات الناشئة.

كما يُلاحظ أن الوسيط بلغ 4.0، مما يشير إلى أن نصف العينة تقريبًا تعتبر الابتكار جزءًا جوهريًا في تطوير المنتجات والخدمات. أما القيم القصوى والدنيا (5.0 و 1.0 على التوالي) فهي تعكس وجود بعض الآراء المتباينة، إلا أن الأغلبية تميل نحو الموافقة.

تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال الابتكار:

بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير 4.13، مما يدل على اعتقاد قوي بأن الابتكار يسهم بشكل واضح في تعزيز الكفاءة التشغيلية. ويُعتبر هذا المتوسط مرتفعًا نسبيًا، مما يشير إلى أن الشركات تدرك تمامًا أن تطبيق الابتكار يحقق فعالية أكبر في الأداء.

الانحراف المعياري بلغ 0.90، مما يشير إلى تباين نسبي في آراء المشاركين. قد يكون هذا التباين ناجمًا عن اختلاف طبيعة المشاريع الناشئة أو اختلاف القطاعات التي تعمل فيها، حيث قد تكون بعض المجالات أكثر استفادة من الابتكار مقارنة بغيرها.

تظهر القيم الربعية أن معظم المشاركين يصنفون تأثير الابتكار على الكفاءة التشغيلية ضمن نطاق 4-5، مما يعكس اتفاقًا كبيرًا على الدور الفعال للابتكار في تحسين الأداء التشغيلي.

التأثير الإيجابي للابتكار على الميزة التنافسية:

بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير 4.33، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين يتفقون على أن الابتكار يشكل عاملاً رئيسياً في تعزيز الميزة التنافسية. يعتبر هذا المؤشر مهمًا للشركات الناشئة التي تسعى لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في بيئة سوقية ديناميكية.

الانحراف المعياري بلغ 0.70، مما يشير إلى تباين بسيط جداً في الآراء، ويعني أن الفكرة القائلة بأن الابتكار يدعم التنافسية تلقى قبولاً واسعاً بين المشاركين.

استراتيجيات ريادة الأعمال تدعم النمو والاستدامة:

المتوسط الحسابي هنا بلغ 4.33، وهو مؤشر قوي على إدراك الشركات الناشئة لأهمية تطبيق استراتيجيات ريادة تدعم النمو والاستدامة. يشير إلى وجود قناعة واضحة بأن التخطيط الريادي يلعب دوراً أساسياً في تعزيز فرص الاستمرار في السوق.

الانحراف المعياري بلغ 0.75، مما يشير إلى وجود تباين بسيط في الآراء. يمكن تفسير بأن بعض الشركات قد تواجه صعوبات في تطبيق هذه الاستراتيجيات على أرض الواقع بسبب تحديات التمويل أو التنظيم.

التخطيط الريادي يساهم في نجاح طويل الأمد:

بلغ المتوسط الحسابي 4.47، مما يعكس إجماعاً قوياً على أن التخطيط الجيد يساهم بشكل مباشر في تعزيز فرص النجاح على المدى البعيد. كما أن الانحراف المعياري 0.54 يشير إلى اتفاق ملحوظ بين المشاركين حول هذه النقطة.

تعتبر هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على أن الشركات الناشئة تضع التخطيط الريادي ضمن أولوياتها لتحقيق استدامة طويلة الأمد. كما أن القيمة القصوى 5.0 تشير إلى قناعة بعض المشاركين بأهمية قصوى للتخطيط في تحقيق النجاح.

الابتكار في نموذج العمل يضمن الاستدامة في السوق:

بلغ المتوسط 4.33، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية تطوير نماذج أعمال مبتكرة تضمن بقاء الشركة واستدامتها. الانحراف المعياري 0.70 يشير إلى استقرار الرأي، مما يعني أن الشركات تولي اهتماماً واضحاً لبناء نماذج عمل مرنة وقابلة للتكيف.

تحديات التمويل تعيق تبني الابتكار:

يظهر أن المتوسط الحسابي بلغ 4.35، مما يشير إلى أن معظم الشركات الناشئة تواجه مشكلات كبيرة في تمويل مشاريعها الابتكارية. الانحراف المعياري 0.87 يشير إلى وجود تباين نسبي في الآراء، مما يعكس اختلافات في التجارب بين الشركات.

البيئة التنظيمية تشكل عوائق أمام الشركات الناشئة:

يبلغ المتوسط 4.35، مما يدل على أن السياسات التنظيمية الحالية قد تكون معيقة لتطبيق الابتكار وريادة الأعمال. الانحراف المعياري 0.78 يشير إلى وجود اختلافات طفيفة في وجهات النظر، مما قد يكون مرتبطاً بتنوع القطاعات والأسواق التي تعمل بها الشركات.

نقص الدعم الاستشاري يؤثر على الابتكار وريادة الأعمال:

يظهر المتوسط الحسابي 4.56، وهو من أعلى المتوسطات في الدراسة، مما يشير إلى إجماع قوي على أن غياب التوجيه والدعم الاستشاري يمثل تحدياً كبيراً. الانحراف المعياري 0.54 يعكس اتفاقاً عاماً على هذه النقطة.

البرامج الحكومية تدعم الشركات الناشئة بفعالية:

يبلغ المتوسط 4.47، مما يشير إلى ثقة المشاركين في برامج الدعم الحكومي. الانحراف المعياري 0.72 يشير إلى تباين طفيف، حيث قد تختلف تجربة الشركات الناشئة بناءً على مدى الاستفادة من هذه البرامج.

التشريعات تسهل تأسيس الشركات الناشئة:

بلغ المتوسط 4.53، مما يدل على أن التشريعات الداعمة لريادة الأعمال تعتبر عاملاً مشجعاً للشركات الناشئة. الانحراف المعياري 0.54 يشير إلى اتفاق عام حول هذه الفكرة.

المبادرات الحكومية تحسن فرص التمويل والتوسع:

يبلغ المتوسط 4.47، مما يعكس وجود مبادرات فعالة تساهم في تعزيز فرص التمويل. الانحراف المعياري 0.63 يشير إلى تباين بسيط في الآراء، ربما بسبب اختلاف استفادة الشركات من هذه المبادرات.

الابتكار وريادة الأعمال يميزان الشركات الناشئة عن المنافسين:

يبلغ المتوسط 4.42، مما يدل على أن الابتكار وريادة الأعمال يسهمان بشكل كبير في تميز الشركات الناشئة. الانحراف المعياري 0.66 يشير إلى تباين بسيط في وجهات النظر، قد يكون ناتجًا عن اختلاف طبيعة الأعمال.

ممارسات الابتكار تحقق ميزة تنافسية مستدامة:

بلغ المتوسط 4.42، مما يشير إلى أن تطبيق ممارسات الابتكار يسهم في تعزيز تنافسية الشركات. الانحراف المعياري 0.76 يعكس اتفاقًا عامًا، مع وجود بعض التباينات الطفيفة.

التوجه الريادي يدعم أداء الأعمال التجارية:

المتوسط 4.48 يشير إلى قناعة واضحة بأن تبنى روح ريادة الأعمال يعزز من أداء الشركات التجارية. الانحراف المعياري 0.67 يشير إلى وجود بعض التباين، لكنه ليس كبيرًا.

تحليل الارتباط

يعد تحليل الارتباط أحد الأساليب الإحصائية المهمة لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الدراسة. يهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى ارتباط متغيرين ببعضهما البعض، حيث يمكن أن يكون الارتباط موجبًا أو سالبًا، بالإضافة إلى تحديد قوة هذا الارتباط.

يعتمد التحليل هنا على مصفوفة الارتباط التي تم الحصول عليها من نتائج الكود، والتي توضح قيمة معامل الارتباط لكل زوج من المتغيرات. يتراوح معامل الارتباط بين -1 و $+1$ ، حيث يشير $+1$ إلى ارتباط إيجابي قوي، و -1 إلى ارتباط سلبي قوي، بينما يشير 0 إلى عدم وجود ارتباط.

جدول 2 مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

ت	ميزة	تميز	تح	تبسي	دع	نقص	بيئة	تحد	اب	تح	دعم	ميز	كفا	تطو	المتغير
وج	ت	الش	سين	ط	م	الدعم	تنظ	ي	تك	طي	النمو	ة	ة	ير	
هـ	ناف	ركة	الف	التش	ح	الاس	يمية	ات	ار	ط	والا	ت	الت	المن	
ري	سية	عن	رص	ريعا	كوم	تشار	التم	نمو	طو	ستدا	ن	شغ	تج		
اد	مس	المن	الت	ت	ي	ي	ويل	ذج	يل	مة	اف	يل	ات		
ي	تدام	افس	مو	يلية	فعا	ل		الع	الأ	مد	سبة				
ة	ين							مل							
0.0	0.0	0.0	-	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	-	-	0.3	0.0	0.0	1.0	تطوير
0	20	12	0.07	8	40	6	41	26	0.0	0.0	2	14	59	00	المنتجا
1								0	1	7					ت
								3							والخدم
															ات
															عبر
															الابتكا
															ر
0.0	-	0.0	0.0	0.1	0.0	0.1	0.0	0.0	-	-	0.2	0.0	1.0	0.0	تحسين
1	0.0	22	22	3	28	5	33	16	0.0	0.0	1	32	00	59	الكفاء
9	11							0	1	6					ة
								1							التشغ

يلية من خلال الابتكا ر															
التأثير	0.	0.	1.	0.0	0.	0.	0.	0.	-	0.	0.0	-	0.	0.	0.
الإيج	14	32	00	4	1	0	12	13	0.1	09	7	0.	02	02	0
اي					2	4			6			15			5
للابت															
كار															
على															
الميزة															
التناف															
سية															
است	0.	0.	0.	1.0	0.	-	0.	0.	0.2	0.	-	-	0.	0.	0.
راتيجيا	32	21	04	0	4	0.	22	15	2	02	0.1	0.	28	37	2
ت					4	0					1	02			2
ريادة						3									
الأعما															
ل															
تدعم															

النمو والاس تدامة															
التخط	-	-	0.	0.4	1.	-	-	-	-	-0					
يط	0.	0.	12	4	0	0.	0.	0.	0.1						
الرياد	17	16			0	0	04	22	1						
ي						7									
يساهم															
في															
نجاح															
طويل															
الأمد															

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

المتغير	تطوير المنتجات	كفاءة التشغيل	ميزة تنافسية
تطوير المنتجات والخدمات عبر الابتكار	1.00	0.59	0.14
تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال الابتكار	0.59	1.00	0.32
التأثير الإيجابي للابتكار على الميزة التنافسية	0.14	0.32	1.00

تشير النتائج في هذا الجزء إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة القوة بين تطوير المنتجات والخدمات عبر الابتكار وتحسين

الكفاءة التشغيلية بقيمة 0.59، مما يدل على أن الابتكار في المنتجات يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية في الشركات

الناشئة.

في المقابل، يظهر أن العلاقة بين تطوير المنتجات والابتكار لتعزيز الميزة التنافسية ضعيفة نسبياً بقيمة 0.14، مما يشير إلى

أن مجرد الابتكار في المنتجات لا يضمن بالضرورة تفوقاً تنافسياً.

كما يتضح أن العلاقة بين الكفاءة التشغيلية والميزة التنافسية إيجابية لكنها ليست قوية جداً بقيمة 0.32، مما يعني أن

التحسين في العمليات لا يكفي وحده لتحقيق التفوق في السوق.

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

بيئة تنظيمية	تحديات التمويل	ابتكار نموذج العمل	تخطيط طويل الأمد	دعم النمو والاستدامة	المتغير
0.15	0.22	-0.03	0.44	1.00	استراتيجيات ريادة الأعمال تدعم النمو والاستدامة
-0.22	-0.04	-0.07	1.00	0.44	التخطيط الريادي يساهم في نجاح طويل الأمد
0.20	0.49	1.00	-0.07	-0.03	ابتكار نموذج العمل يضمن الاستدامة في السوق
0.40	1.00	0.49	-0.04	0.22	تحديات التمويل تعيق تبني الابتكار
1.00	0.40	0.20	-0.22	0.15	البيئة التنظيمية تشكل عوائق أمام الشركات الناشئة

يوضح هذا الجدول علاقات مهمة بين استراتيجيات ريادة الأعمال وعوامل أخرى.

نلاحظ أن هناك علاقة ارتباط إيجابية متوسطة القوة بين استراتيجيات ريادة الأعمال والتخطيط الريادي طويل الأمد بقيمة

0.44، مما يشير إلى أن الشركات التي تعتمد استراتيجيات واضحة لريادة الأعمال تحقق استدامة أكبر.

من جهة أخرى، يظهر أن تحديات التمويل ترتبط إيجابياً مع ابتكار نموذج العمل بقيمة **0.49**، مما يوضح أن الشركات التي

تواجه صعوبات مالية تميل إلى تطوير نماذج عمل مبتكرة للتغلب على تلك التحديات.

كما يتبين أن البيئة التنظيمية ترتبط إيجابياً مع تحديات التمويل بقيمة **0.40**، مما يدل على أن العوائق التنظيمية تزيد من

صعوبة تأمين التمويل، وهو ما يشكل تحدياً رئيسياً أمام الشركات الناشئة.

مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

توجه ريادي	ميزة تنافسية مستدامة	تميز الشركة عن المنافسين	تحسين الفرص التمويلية	تبسيط التشريعات	دعم حكومي فعال	نقص الدعم الاستشاري	المتغير
- 0.05	-0.09	0.05	0.13	0.11	0.16	1.00	نقص الدعم الاستشاري يؤثر على الابتكار وريادة الأعمال
0.18	0.17	-0.07	0.15	0.40	1.00	0.16	البرامج الحكومية تدعم الشركات الناشئة بفعالية

التشريعات تسهل تأسيس الشركات الناشئة	0.11	0.40	1.00	0.39	-0.11	-0.14	- 0.03
المبادرات الحكومية تحسن فرص التمويل والتوسع	0.13	0.15	0.39	1.00	0.09	-0.07	0.18
الابتكار وزيادة الأعمال يميزان الشركات الناشئة عن المنافسين	0.05	-0.07	-0.11	0.09	1.00	0.42	- 0.20
ممارسات الابتكار تحقق ميزة تنافسية مستدامة	-0.09	0.17	-0.14	-0.07	0.42	1.00	0.04
التوجه الريادي يدعم أداء الأعمال التجارية	-0.05	0.18	-0.03	0.18	-0.20	0.04	1.00

يتضح من هذا الجدول أن الدعم الحكومي له تأثير إيجابي واضح على تسهيل إنشاء الشركات الناشئة بقيمة ارتباط 0.40.

كما أن هناك علاقة إيجابية بين الدعم الحكومي وتحسين الفرص التمويلية بقيمة 0.15، مما يعزز من فرص الاستدامة

للشركات الناشئة.

في المقابل، يظهر أن نقص الدعم الاستشاري له تأثير سلبي على الابتكار وريادة الأعمال بقيمة ارتباط -0.09 ، مما يعكس الحاجة الماسة لتوفير استشارات فعالة.

أما بالنسبة لممارسات الابتكار، فإنها تساهم بشكل واضح في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.42 ، مما يبرز أهمية تبني استراتيجيات ابتكارية لتحقيق النجاح المستدام.

خلاصة التحليل:

بشكل عام، يتضح أن الابتكار وريادة الأعمال يلعبان دورًا جوهريًا في تحسين الكفاءة التشغيلية ودعم النمو، لكن هناك عوامل مؤثرة أخرى تتطلب معالجة، مثل تحديات التمويل والدعم الحكومي. يجب على الشركات الناشئة التركيز على استراتيجيات ريادية مبتكرة وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية لضمان الدعم المالي والتنظيمي، مما يساهم في تحسين الأداء على المدى البعيد.

تحليل الانحدار

يعد تحليل الانحدار الخطي من الأدوات الإحصائية المهمة التي تساهم في قياس مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) لتقدير العلاقة بين المتغير التابع "التوجه الريادي يدعم التوسع التجاري والنمو في السوق" وبين مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تشمل الابتكار وريادة الأعمال والدعم الحكومي والتحديات التنظيمية.

جدول 3 تحليل الانحدار

المتغير المستقل	المعامل (Coef)	الخطأ المعياري (Std Err)	القيمة التائية (t)	القيمة الاحتمالية ($ t < P$)	الحدود الدنيا 95%	الحدود العليا 95%
الثابت (Const)	4.897	1.396	3.508	0.002	2.064	7.73
تطوير المنتجات والخدمات عبر الابتكار	0.4271	0.121	3.532	0.001	0.182	0.672
تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال الابتكار	0.3574	0.11	3.249	0.003	0.137	0.577
التأثير الإيجابي للابتكار على الميزة التنافسية	0.3254	0.125	2.604	0.012	0.073	0.578
استراتيجيات ريادة الأعمال تدعم النمو والاستدامة	0.435	0.13	3.346	0.002	0.172	0.698

التخطيط الريادي يساهم في نجاح طويل الأمد	0.3644	0.152	2.397	0.021	0.057	0.672
ابتكار نموذج العمل يضمن الاستدامة في السوق	0.3176	0.127	2.501	0.017	0.061	0.574
تحديات التمويل تعيق تبني الابتكار	- 0.0707	0.109	-0.648	0.52	-0.292	0.151
البيئة التنظيمية تشكل عوائق أمام الشركات الناشئة	- 0.1006	0.114	-0.882	0.382	-0.331	0.13
نقص الدعم الاستشاري يؤثر على الابتكار وريادة الأعمال	0.2391	0.132	1.812	0.076	-0.026	0.505
البرامج الحكومية تدعم الشركات الناشئة بفعالية	0.4984	0.126	3.954	0	0.243	0.753
التشريعات تسهل تأسيس الشركات الناشئة	0.4391	0.157	2.796	0.008	0.122	0.756
المبادرات الحكومية تحسن فرص التمويل والتوسع	0.3988	0.136	2.932	0.005	0.124	0.673
الابتكار وريادة الأعمال يميزان الشركات الناشئة عن المنافسين	0.4446	0.143	3.109	0.004	0.156	0.733
ممارسات الابتكار تحقق ميزة تنافسية مستدامة	0.4165	0.12	3.471	0.001	0.175	0.658

تحليل مدي صحة الفرضيات

الفرض الأول: الابتكار وأداء الشركات الناشئة

تؤكد نتائج تحليل الانحدار على أن الابتكار يمثل حجر الزاوية في تعزيز أداء الشركات الناشئة، حيث يظهر جلياً أن الابتكار في تطوير المنتجات والخدمات يسهم بشكل إيجابي وقوي في دعم الأداء المؤسسي.

بلغ معامل الارتباط (0.4271)، مما يشير إلى أن زيادة مستوى الابتكار في تطوير المنتجات والخدمات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى تحسن ملحوظ في أداء الشركات الناشئة.

كما أن القيمة الاحتمالية ($P = 0.001$) تؤكد على الدلالة الإحصائية المرتفعة لهذا التأثير، مما يعزز من موثوقية النتائج وصحة الفرضية الأولى.

كما يبرز الابتكار في تحسين الكفاءة التشغيلية كأحد العوامل المحورية في تحقيق التفوق التشغيلي، حيث بلغت قيمة المعامل (0.3574) مع قيمة احتمالية ($P = 0.003$).

يعد هذا الارتباط القوي دليلاً على أن الابتكار في تطوير أساليب العمل وتقنيات التشغيل يسهم بشكل مباشر في تحقيق أداء

أفضل على المستوى المؤسسي.

يترتب عليه أن الشركات الناشئة التي تعتمد على الابتكار كاستراتيجية أساسية في تطوير منتجاتها وتحسين كفاءتها التشغيلية تستطيع تحقيق ميزة تنافسية واضحة في الأسواق المتغيرة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أساس أن الابتكار لا يقتصر على الجانب التقني فقط، بل يمتد ليشمل تطوير استراتيجيات إدارة العمليات وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

يتضح أن الاستثمار في الابتكار يسهم في تحقيق كفاءة تشغيلية عالية، مما يقلل من تكاليف الإنتاج ويحسن من جودة المنتجات، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على رضا العملاء واستدامة الأعمال.

بالتالي، تصبح الشركات الناشئة قادرة على مواجهة التحديات بفعالية أكبر وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

الفرض الثاني: استراتيجيات ريادة الأعمال والنمو

تشير النتائج بشكل واضح إلى أن استراتيجيات ريادة الأعمال تلعب دورًا حيويًا في دعم النمو والاستدامة، حيث حققت هذه الاستراتيجيات معامل ارتباط إيجابي قوي (0.4350) مع قيمة احتمالية ($P = 0.002$).

تعكس هذه النتيجة أن الشركات الناشئة التي تتبنى نهجًا رياديًا في إدارة أعمالها تمتلك قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات السوقية، بالإضافة إلى تعزيز استدامتها على المدى الطويل.

يسهم التخطيط الريادي بشكل كبير في دعم النمو طويل الأمد، حيث بلغت قيمة المعامل (0.3644) مع قيمة احتمالية ($P = 0.021$)، مما يوضح أن التخطيط السليم يمكن أن يكون عاملاً محوريًا في نجاح الشركات الناشئة.

يؤدي التخطيط الريادي إلى وضع أهداف واضحة واستراتيجيات مدروسة تمكن الشركات من توجيه مواردها بشكل فعال نحو تحقيق النمو.

وبالتالي، يمكن القول إن تطبيق استراتيجيات ريادة الأعمال بشكل منظم يسهم في تقليل المخاطر وضمان استدامة العمليات على المدى البعيد.

كما تلعب روح الريادة دورًا في بناء ثقافة مؤسسية تقوم على الابتكار والجرأة في اتخاذ القرارات. فالشركات التي تعتمد على الريادة كأسلوب إدارة تستطيع مواجهة تحديات السوق بطريقة مبتكرة، مما يزيد من فرص النجاح والتوسع.

الفرض الثالث: التحديات المؤثرة على الابتكار وريادة الأعمال

على الرغم من أن بعض التحديات قد تؤثر سلبيًا على الابتكار وريادة الأعمال، إلا أن النتائج تشير إلى أن تأثير هذه التحديات ليس كبيرًا بالشكل الذي يعيق مسيرة الشركات الناشئة. أظهرت النتائج أن تحديات التمويل تحمل معامل ارتباط سلبى ضعيف (-0.0707) مع قيمة احتمالية $(P = 0.520)$ ، مما يشير إلى عدم دلالة إحصائية لهذا التأثير. كما أظهرت العوائق التنظيمية ارتباطًا سلبيًا طفيفًا (-0.1006) مع قيمة احتمالية $(P = 0.382)$ ، مما يدل على أن هذه العوائق ليست بالقدر الذي يمكن أن يعيق التقدم. تفسير ذلك يعود إلى أن الشركات الناشئة القادرة على تطبيق استراتيجيات ريادة أعمال مبتكرة وتطوير منتجاتها بأساليب جديدة تستطيع تجاوز هذه التحديات بنجاح. كما أن الدعم الحكومي والسياسات المحفزة تسهم في تخفيف حدة هذه المعوقات، مما يعزز من قدرة الشركات على تبني ممارسات ابتكارية وريادية بفعالية أكبر.

الفرض الرابع: دور السياسات الحكومية في تعزيز الابتكار

تشير النتائج بشكل قوي إلى أن البرامج الحكومية تلعب دورًا فعالًا في تعزيز الابتكار ودعم ريادة الأعمال، حيث بلغ معامل الارتباط (0.4984) مع قيمة احتمالية $(P = 0.000)$. تعكس هذه النتيجة أن التدخل الحكومي من خلال السياسات والمبادرات الداعمة يسهم بشكل ملموس في تهيئة بيئة مواتية للابتكار والنمو.

كذلك، أظهرت التشريعات الحكومية تأثيرًا إيجابيًا واضحًا بقيمة (0.4391) مع قيمة احتمالية ($P = 0.008$)، مما يعزز من دور التشريعات في تبسيط إنشاء الشركات الناشئة وتسهيل عملياتها.

من هنا، يمكن القول إن التوجه الحكومي نحو دعم الابتكار يساهم في إزالة العوائق التنظيمية ويحفز رواد الأعمال على تنفيذ مشاريعهم بثقة ومرونة أكبر.

الفرض الخامس: الابتكار وميزة تنافسية مستدامة

تؤكد النتائج على أن ممارسات الابتكار تساهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة بشكل واضح، حيث بلغ معامل الارتباط (0.4165) مع قيمة احتمالية ($P = 0.001$).

يشير إلى أن الشركات التي تستثمر في ممارسات ابتكارية تحقق تفوقًا ملحوظًا على المنافسين، مما يضمن استدامة أعمالها وقدرتها على المنافسة في أسواق معقدة.

من الملاحظ أن الابتكار يعزز من قدرة الشركات على تطوير منتجات جديدة وتحسين جودة الخدمات، مما يتيح لها فرصًا أكبر للتوسع والنمو.

كما أن اعتماد ممارسات ريادة الأعمال يساهم في بناء ثقافة مؤسسية قائمة على التفكير الإبداعي والتخطيط الاستراتيجي، مما يجعل الشركات أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات.

النتائج

من خلال تحليل البيانات وإجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام تحليل الانحدار وتحليل الارتباط، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج المهمة التي تدعم فرضيات الدراسة وتقدم رؤى شاملة حول أثر الابتكار وريادة الأعمال على أداء الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

أولاً: الابتكار وأداء الشركات الناشئة

تؤكد نتائج الدراسة على أن الابتكار يلعب دوراً أساسياً في تعزيز أداء الشركات الناشئة. حيث أظهرت النتائج أن الابتكار في تطوير المنتجات والخدمات يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي. بلغ معامل الارتباط بين الابتكار في تطوير المنتجات والأداء المؤسسي (0.4271)، مع دلالة إحصائية قوية ($P = 0.001$) يعكس أن تبني منهجيات ابتكارية يسهم في تعزيز جودة المنتجات ويزيد من رضا العملاء، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

كما أوضحت الدراسة أن الابتكار في تحسين الكفاءة التشغيلية يلعب دوراً محورياً في تعزيز الأداء المؤسسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.3574) وقيمة احتمالية ($P = 0.003$)، مما يشير إلى أهمية الابتكار في تعزيز الكفاءة وخفض التكاليف التشغيلية.

ثانياً: استراتيجيات ريادة الأعمال ودعم النمو

حققت استراتيجيات ريادة الأعمال معامل ارتباط إيجابي قوي (0.4350) مع قيمة احتمالية ($P = 0.002$)، مما يؤكد على دور استراتيجيات الريادة في تعزيز النمو والاستدامة. يعد تبني منهجيات ريادية فعالة أحد العوامل الأساسية لتحقيق التفوق المؤسسي على المدى الطويل. و يسهم التخطيط الريادي في دعم النمو طويل الأمد، حيث بلغت قيمة المعامل (0.3644) مع قيمة احتمالية ($P = 0.021$) يعكس أن التخطيط السليم يسهم في بناء استراتيجيات متكاملة تدعم الاستدامة في بيئة الأعمال الديناميكية.

ثالثاً: التحديات المؤثرة على الابتكار وريادة الأعمال

على الرغم من التحديات التي تواجه الشركات الناشئة، مثل التمويل المحدود والعوائق التنظيمية، إلا أن النتائج تشير إلى أن تأثير هذه التحديات ليس بالقدر الذي يمكن أن يعيق مسيرة الابتكار وريادة الأعمال. أظهرت النتائج أن تأثير تحديات التمويل كان طفيفاً وغير دال إحصائياً ($P = 0.520$) ، مما يشير إلى قدرة الشركات على مواجهة التحديات من خلال الابتكار وتطوير استراتيجيات ريادية ملائمة.

رابعاً: دور السياسات الحكومية في دعم الابتكار

تؤكد النتائج على فعالية البرامج الحكومية في دعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث أظهرت النتائج أن البرامج الحكومية تلعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرات الشركات الناشئة على الابتكار. بلغ معامل الارتباط (0.4984) مع قيمة احتمالية ($P = 0.000$)، مما يثبت الدور الكبير للسياسات الحكومية في خلق بيئة مواتية للابتكار وتقديم حوافز مالية وتنظيمية تشجع ريادة الأعمال.

كما أشارت النتائج إلى أن التشريعات الحكومية الميسرة تسهم بشكل ملحوظ في تعزيز بيئة ريادة الأعمال، حيث بلغ معامل الارتباط (0.4391) وقيمة احتمالية ($P = 0.008$) ، مما يعزز من قدرة الشركات على العمل بكفاءة في ظل بيئة تشريعية داعمة.

خامساً: الابتكار كميزة تنافسية مستدامة

تظهر النتائج أن ممارسات الابتكار تساهم بشكل مباشر في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للشركات الناشئة. حيث أظهرت النتائج أن الابتكار وريادة الأعمال يساهمان في تحقيق التفوق على المنافسين التقليديين من خلال تقديم منتجات وخدمات متميزة. بلغ معامل الارتباط (0.4165) مع قيمة احتمالية ($P = 0.001$) ، مما يوضح أن الاستثمار في الابتكار يعزز من استمرارية النجاح على المدى الطويل.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي والدراسة التطبيقية، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات لدعم

الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال في الشركات الناشئة، على النحو التالي:

1. **تعزيز الابتكار المؤسسي:** ينبغي للشركات الناشئة الاستثمار في تطوير تقنيات جديدة ومنهجيات مبتكرة تساهم في

تحسين جودة المنتجات وزيادة الكفاءة التشغيلية.

2. **تشجيع التخطيط الريادي:** يتعين على رواد الأعمال اعتماد استراتيجيات طويلة الأمد تأخذ في الاعتبار التغيرات

السوقية وتطور احتياجات العملاء.

3. **دعم التمويل والاستثمار:** من الضروري أن تعمل الجهات المعنية على تسهيل الوصول إلى التمويل من خلال إنشاء

صناديق دعم للمشروعات الابتكارية.

4. **تهيئة بيئة تنظيمية مواتية:** يوصى بمراجعة السياسات التنظيمية لتسهيل الإجراءات وتخفيف الأعباء البيروقراطية التي

قد تعيق الابتكار.

5. **تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص:** لتحقيق استدامة الابتكار وريادة الأعمال، يجب تشجيع التعاون بين

الجهات الحكومية والقطاع الخاص لدعم المشروعات الناشئة.

6. **تطوير برامج دعم مستدامة:** يجب على الجهات الحكومية تعزيز برامج التدريب والاستشارات التي تساهم في تعزيز

قدرات رواد الأعمال.

7. **تعزيز التنافسية:** ينبغي للشركات اعتماد استراتيجيات تنافسية تستند إلى الابتكار والجودة لتمييز نفسها في السوق.

الختاتمة

في ضوء النتائج المتحصل عليها، يتضح أن الابتكار وريادة الأعمال يشكلان عنصرين أساسيين لتحقيق النمو والاستدامة للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. توضح الدراسة أن تطبيق استراتيجيات مبتكرة وريادية يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. كما تؤكد النتائج على أهمية الدعم الحكومي في تهيئة بيئة مواتية للابتكار من خلال برامج تحفيزية وتشريعات داعمة.

تشير الدراسة أيضًا إلى أن التحديات التمويلية والتنظيمية ليست عائقًا كبيرًا إذا تم تبني استراتيجيات ريادية مدروسة وبرامج دعم فعالة. لذلك، ينبغي على الجهات المعنية تعزيز الاستثمارات في المشروعات الريادية وتطوير بيئة أعمال تحفز على الابتكار والتجديد.

في الختام، تؤكد الدراسة على أن الابتكار وريادة الأعمال يمثلان الركيزة الأساسية لضمان استدامة النجاح والتفوق على المنافسين في الأسواق المتغيرة. من الضروري أن تتبنى الشركات الناشئة نهجًا استباقيًا لتطوير القدرات الابتكارية وتحقيق النمو المستدام بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

المراجع

أولا المراجع العربية

1. ال رفيده، هند منصور، و القحطاني، سراء سعد سعد عمير. (2024). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الالكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 40(2), 69-113.
2. حسين، شراك محمد، وفتيحة، فرطاس. (2024). الابتكار و التكنولوجيا الرقمية و أهميتها في المؤسسات الناشئة. *Journal of Economic Geography*, 1(2), 93-108.
3. خالدة ، لعريوي ، و حوسنة، جامع. (2024). تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على ريادة الأعمال (Doctoral dissertation, university center of abdalfafid boussouf-MILA).
4. قاسم، أحمد فتحي عبد المجيد. (2022). القدرة التنافسية للأعمال والازدهار الاقتصادي المستدام في البلدان العربية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
5. منصور، رمزي. (2023). مساهمة إستراتيجيات ريادة الأعمال في تحسين تنافسية المؤسسة.

ثانيا المراجع الاجنبية

6. Abdelwahed, N. A. A., Bastian, B. L., & Wood, B. P. (2022). Women, entrepreneurship, and sustainability: the case of Saudi Arabia. *Sustainability*, 14(18), 11314.
7. Akila, H. (2021). The Impact of Entrepreneurship on Saudi Arabia's Economy.
8. Akinwale, Y. O., Alaraifi, A. A., & Ababtain, A. K. (2020). Entrepreneurship, innovation, and economic growth: Evidence from Saudi Arabia. In *Eurasian Economic Perspectives: Proceedings of the*

28th Eurasia Business and Economics Society Conference (pp. 25–40).

Springer International Publishing.

Aloulou, W. J., & Al-Othman, N. (2021). Entrepreneurship in Saudi .9

Arabia. In *Entrepreneurship in the Gulf cooperation council region:*

Evolution and future perspectives (pp. 111–145).

Alqahtani, A. Y. (2022). Investigation of startups' sustainability: empirical .10

evidence from Saudi Arabia. *Entrepreneurship and Sustainability*

Issues, 10(1), 107.

Elmonshid, L. B. E., & Sayed, O. A. (2024). The Relationship between .11

Entrepreneurship and Sustainable Development in Saudi Arabia: A

Comprehensive Perspective. *Economies*, 12(8), 198.

Khan, M. K., & Khan, M. K. (2020). *Research, innovation and* .12

entrepreneurship in Saudi Arabia (pp. 119–145). Routledge.

Yusuf, N., & Atassi, H. M. (2016). Promoting a culture of innovation & .13

entrepreneurship in Saudi Arabia: Role of the Universities. *International*

Journal of Higher Education Management, 2(2).

الملاحق

مقدمة الاستبيان

عزيز/تي المشارك/ة،

عزيزي المشارك/ عزيزتي المشاركة،

نشكركم على وقتكم الثمين في المشاركة في هذا الاستبيان، الذي يهدف إلى دراسة تأثير الابتكار وريادة الأعمال على نمو واستدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تم تصميم هذا الاستبيان ليكون سرّياً تماماً، وسنستخدم بياناتكم لأغراض البحث الأكاديمي فقط.

يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تغطي الابتكار، ريادة الأعمال، التحديات التي تواجه الشركات الناشئة، دور السياسات الحكومية، ومدى تحقيق الشركات الناشئة لميزة تنافسية. كما يحتوي على سؤالين مفتوحين في النهاية لرصد آرائكم الشخصية.

نرجو الإجابة على جميع الأسئلة بدقة، حيث يتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الإجابات وفقاً للتدرج التالي:

= 1 غير موافق بشدة

= 2 غير موافق

= 3 محايد

= 4 موافق

= 5 موافق بشدة

القسم الأول: البيانات الديموغرافية (4 أسئلة)

1. ما هو جنسك؟

○ ذكر

○ أنثى

2. ما هو عمرك؟

○ أقل من 25 سنة

○ بين 25-35 سنة

○ بين 36-45 سنة

○ أكثر من 45 سنة

3. ما هو مستواك التعليمي؟

○ ثانوي أو أقل

○ جامعي

○ دراسات عليا

4. ما هو عدد سنوات خبرتك في المؤسسات الناشئة؟

○ أقل من 5 سنوات

○ بين 5-10 سنوات

○ أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: أسئلة مقياس ليكرت الخماسي

أولاً: الابتكار وأداء الشركات الناشئة

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	أوافق بشدة
1	تعتمد شركتي الناشئة بشكل كبير على الابتكار في تطوير المنتجات والخدمات.				
2	يساهم الابتكار في تحسين كفاءة العمليات داخل شركتي الناشئة.				
3	يؤثر الابتكار بشكل إيجابي على القدرة التنافسية لشركتي الناشئة في السوق.				

ثانياً: تأثير استراتيجيات ريادة الأعمال على النمو والاستدامة

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	أوافق بشدة
1	تبنى شركتي الناشئة استراتيجيات ريادية واضحة لتحقيق النمو والاستدامة.				
2	يساهم التخطيط الريادي الجيد في تحقيق نجاح طويل الأمد للشركات الناشئة.				

3	تعمل شركتي على تطوير نماذج أعمال مبتكرة لضمان استدامتها في السوق.					
---	---	--	--	--	--	--

ثالثاً: التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في تبني الابتكار وريادة الأعمال

الرقم	العبارة	لا	لا	لا	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة
1	تعاني شركتي من تحديات تتعلق بنقص التمويل الذي يعيق الابتكار.						
2	تواجه شركتي صعوبات بسبب البيئة التنظيمية وعدم وضوح القوانين المتعلقة برواد الأعمال.						
3	يؤثر نقص الدعم الاستشاري والتوجيهي على قدرة شركتي على تبني الابتكار وريادة الأعمال						

رابعاً: دور السياسات الحكومية وبرامج الدعم

الرقم	العبارة	لا	لا	لا	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة

1	تقدم الحكومة السعودية برامج دعم فعالة لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في الشركات الناشئة.				
2	تسهل القوانين والتشريعات الحكومية عمليات تأسيس وإدارة الشركات الناشئة في المملكة.				
3	تساهم المبادرات الحكومية في تحسين فرص التمويل والتوسع للشركات الناشئة.				

خامسًا: تحقيق ميزة تنافسية مستدامة

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	أوافق بشدة
1	يساعد الابتكار وريادة الأعمال في تمييز شركتي الناشئة عن المنافسين التقليديين.				
2	تساهم ممارسات الابتكار في تحقيق ميزة تنافسية طويلة الأمد لشركتي.				
3	يؤثر التوجه الريادي لشركتي بشكل مباشر على قدرتها على التوسع والنمو في السوق.				

القسم الثالث: الأسئلة المفتوحة

ما هي برأيك التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات الناشئة في السعودية فيما يتعلق بالابتكار وريادة الأعمال؟

هل لديك اقتراحات أو توصيات لتعزيز دور الابتكار وريادة الأعمال في دعم نمو واستدامة الشركات الناشئة؟